المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

9

تأملات في حديث (فاطمة أم أبيها)

الاحد 23 تشرين الثاني 2025 العدد 3728 السنة السادسة عشرة | صحيفة-يومية-سياسية-عامة | Almuraqeb Aliraqi news paper

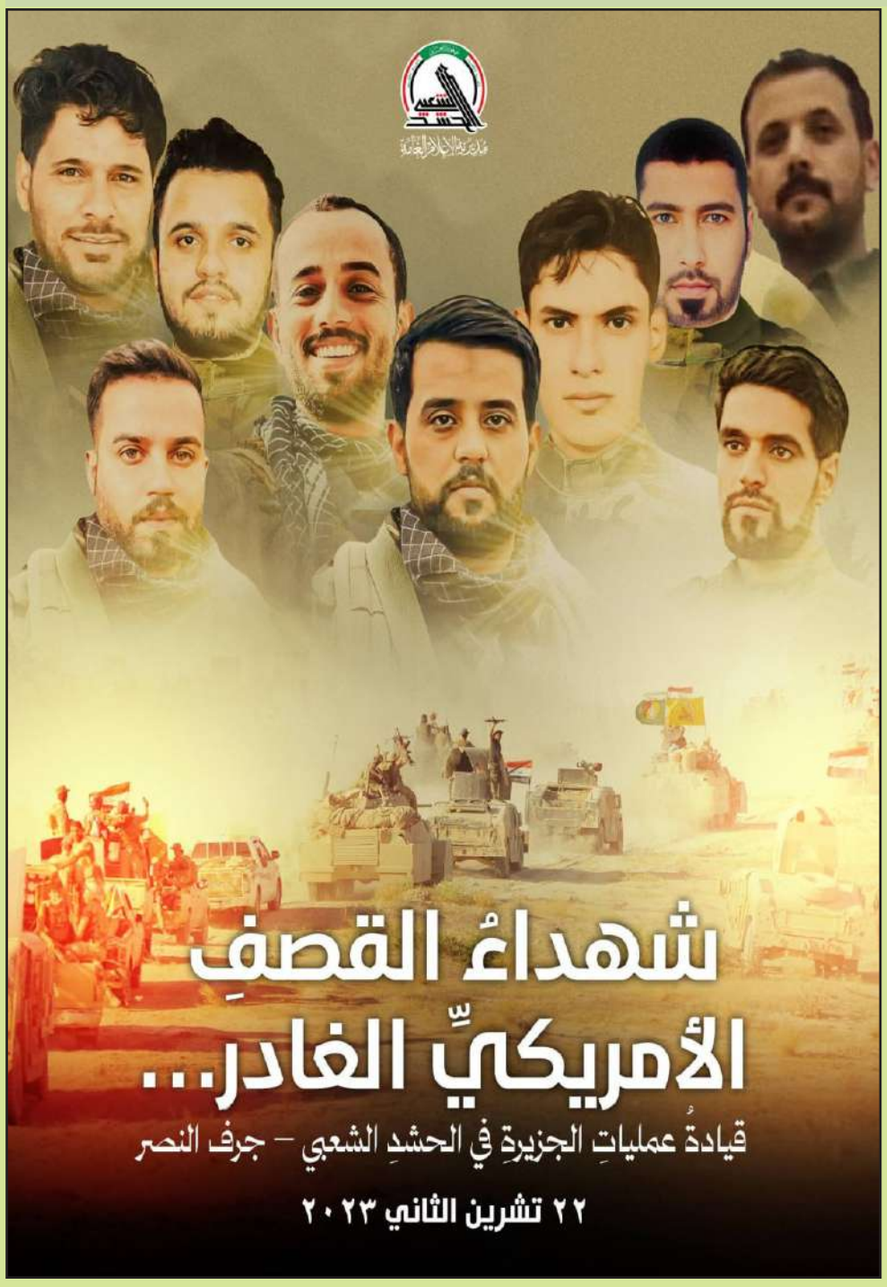

شهداء جرف النصر شاهد على دموية المحتل

ملفات الجرائم الأمريكية غير خاضعة للتحقيق ومُغلقة بـ «الشمع الأحمر»

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

ارتكبت قوات الاحتلال الأمريكي خلال السنوات الماضية، جرائم كبيرة بحق الشعب العراقي، عبر استهداف القوات الأمنية ودعم العصابات الإجرامية وغيرها من الانتهاكات المتواصلة لغاية يومنا هذا، استهدفت من خلالها سيادة البلد، دون ان تنجح الحكومات السابقة في ردع العدوان الأمريكي ومخططاته في البلاد، وهذا ما يجعل الوجود الأمريكي، واحداً من أبرز التحديات التي ستواجهها الحكومة المقبلة، خاصة مع استمرار المطالب الوطنية بطرد تلك القوات من الأراضي العراقية، وعدم جدية واشنطن في التزامها بالاتفاقيات المبرمة بين الجانبين.

ويستذكر العراقيون هذه الأيام، الذكرى الأليمة لقصف مقرات الحشد الشعبي في ناحية جرف النصر والتي ذهب ضحيتها العشرات من أبناء الحشد الشعبي، وسط عجز الحكومات العراقية على فتح الملف ومحاسبة واشنطن على جرائمها التي تعد خرقاً للسيادة واعتداءً سافراً على قوة أمنية رسمية تأتمر بإمرة القائد العام للقوات المسلحة، لذلك تم اغلاق ملفات هذه الجرائم تحت ضغط أمريكي وتواطؤ حكومي.مديرية الحشد الشعبي استذكرت الجريمة البشعة في جرف النصر، مؤكدة انه «في ٢٢ تشرين الثاني من عام ٢٠٢٣، وكما هي عادتها في انتهاك سيادة الدول والاستخفاف بقوانينها، نفّذت الولايات المتحدة الأمريكية عبر طائراتها المقاتلة، سلسلة ضربات عدوانية استهدفت مقرات رسمية تابعة لهيأة الحشد الشعبي ـ قيادة عمليات الجزيرة ـ في منطقة جرف النصر، إذ أسفر ذلك الاعتداء الغادر عن استشهاد تسعة من مجاهدينا الأبطال، وإصابة أكثر من أربعة آخرين بينما كانوا يؤدّون واجبهم الوطني المقدّس، دفاعًا عن الأرض والشعب».

وحول الموضوع، يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج لـ«المراقب العراقي»: إن «أول خطوة يجب ان تتخذها الحكومة العراقية المقبلة، هي جدولة الانسحاب الأمريكي دون العودة الى الاتفاقيات».

وأضاف السراج، أن «الانتهاكات الأمريكية تُعد استهتاراً بالسيادة، ولا بدَّ من تعزيز السيادة والسيطرة على الأجواء، وعلى الأموال العراقية التي يتحكم بها الفدرالي الأمريكي، والذي يعتبر احتلالاً للاقتصاد العراقي».

وبيّن، ان «حكومة السوداني فشلت في إدارة ملف التواجد الأمريكي بشكل كبير، فهي لم تقدم خطوات فعلية وملموسة على أرض الواقع، وبقي الحديث مجرد اتفاقيات في الإعلام لا نعرف نهاياتها».

وأشار الى ضرورة ان «تكون الحكومة المقبلة على قدر المسؤولية وتحفظ حقوق أبناء الحشد الشعبي والقوات الأمنية، وتجعل إدارة الملف الأمني بشكل كامل بأيادٍ عراقية».

وعلى الرغم من مرور أكثر من عامين على الجريمة الأمريكية بحق قوات الحشد الشعبي، إلا ان الحكومة لم تنجح في اتخاذ أية خطوة بشأن محاسبة واشنطن، أو تحصين القوات الأمنية من الاستهداف الأمريكي، على اعتبار ان العراق لا يمتلك سيادة كاملة على سمائه، وإدارة هذا الملف مازالت تحت قيادة ما يُعرف بالتحالف الدولي بشكل أو بآخر، على الرغم من وجود اتفاقية بإنهاء عمل هذا التحالف، الأمر الذي يشكل خطراً يهدد استقرار البلد وأمنه، سيما مع المنزلقات الخطيرة التي تعيشها المنطقة.

ويرى مراقبون، ان الاعتداءات الأمريكية تمثل انتهاكاً خطيراً لسيادة العراق، سيما وان الاستهداف جرى على قوة أمنية رسمية، مؤكدين ان العراق سيبقى تحت التهديد الأمريكي إذا لم يتخذ قراراً وطنياً عاجلاً بطرد القوات الأمريكية والأجنبية كافة من أراضي البلاد، على اعتبار ان وجود هذه القوات يمثل تهديداً على المستويات كافة، فيما يذهب محللون الى أن الانتهاكات الأمريكية كانت بوابة للاستهداف والتعدي على العراق من قبل بعض دول الجوار مثل تركيا والكويت الأمر الذي يتطلب ردة فعل حتى وان جاءت متأخرة.

لا عسكري ولا متحزب.. شروط تُصعّب اختيار رئيس الوزراء

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تُعتبر الانتخابات البرلمانية البوابة الأولى للانطلاق نحو تشكيل حكومة جديدة من قبل الكتل السياسية والتحالفات التي تستطيع حصد أكبر عدد ممكن من المقاعد النيابية التي تؤهلها للتصويت على رئاسة الجمهورية، الذي بدوره يكلف رئيس الحكومة لاختيار كابينته والمضي ببرنامجه الحكومي.

ولهذا فإن مرحلة ما بعد الانتخابات تشهد طرح العديد من الأسماء التي يتم تقديمها على أنها مرشحة لمنصب رئاسة الوزراء، لكنها بالعادة تكون للحرق الإعلامي، حيث المشاورات التي تجري خلف الكواليس تتداول أسماءً غير مطروحة إعلاميا، وهذا حصل كثيرا في الدورات السابقة، حيث إنه في الغالب يتم الإتيان بشخصية من خارج الصندوق ولم يتم ترشيحها كما يحصل في كل مناسبة انتخابية.

وما يجب الانتباه له بحسب ما يرى مراقبون أن اختيار رئيس الحكومة وكابينته الوزارية يجب أن يتوافق مع متطلبات المرحلة خاصة في هذا التوقيت الذي تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط والعالم تحولات وتغييرات جذرية على مستوى الحكم والنفوذ، في ظل التمدد الصهيوني الذي يتطلب وجود حكومة قوية قادرة على إدارة المرحلة وعدم الذهاب إلى ما تمليه عليها الولايات المتحدة الأمريكية التي تلعب دورا كبيرا في المنطقة وليس العراق فقط.

2

الى تموز المقبل حرارة الصيف تطال جدول دوري النجوم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

جاء قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم بإيقاف منافسات دوري نجوم العراق بعد الجولة السابعة، ليربك الفترة المحددة للدوري، فبعد ان كان يأمل الشارع الرياضي انتهاءه، وفق الجداول التي وضعت قبل انطلاق المنافسة مع ذات المواعيد التي تنتهي عندها الدوريات العالمية أو الدوري في الدول المجاورة، جاء هذا التأجيل ليؤكد وصول فترة الدوري الى أجواء الصيف اللاهبة في العام المقبل.

ومع وصول أغلب الدوريات الى منتصف الموسم تقريبا، نشاهد الدوري العراقي قد وصل الى الجولة السابعة فقط من المرحلة الأولى، وهو ما أثر بالسلب على ديناميكية الفرق المتنافسة التي استفادت نوعاً من هذه التوقفات، لكنها بالمقابل كانت كثيرة، نتيجة مشاركة المنتخب في مباريات الملحق الآسيوي وكذلك منافسات الملحق المكمل المؤهل للملحق العالمي. وأوضح المحلل الكروي سعدون محسن في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «هذا الموسم كان يجب ان يكون مختلفاً من ناحية مواعيد مباريات دوري نجوم العراق، وذلك كون الاتحاد قد حاول سابقا تجنب التوقفات في الموسمين الماضيين أو تقليلها وهو ما أكد عليه الاتحاد في انطلاق الموسم ووضع آلية ومواعيد في روزنامة الدوري مع وجود المناسبات الدينية والمشاركات الخارجية بالنسبة للأندية والمنتخب»».

7

«فيديو المراهقات» صدمة أخلاقية وتشويه لبراءة الطفولة

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

مشهد على وسائل التواصل لفتيات مراهقات يبكين بصوت عالٍ في حفل غنائي صاخب، انتشر خلال الأيام القليلة الماضية كالنار في الهشيم، وأثار وجود حالة تسترعي الانتباه وتقود الى العديد من الأسئلة عن معنى حضور المراهقين والمراهقات الى حفلات تقام دون أية رقابة من الجهات المعنية، وهو ما يعني، ان الأهل هنا يضعون هؤلاء المراهقين والمراهقات على حافة الضياع المجتمعي الذي لا يرتضيه الجميع لأبناء المجتمع العراقي المعروف عنه بالطباع الأخلاقية والإسلامية التي تحثُّ على العفة واحترام التقاليد والأعراف التي تشجع على صون حرمة البنت وليس عرضها على منصات التواصل الاجتماعي التي تضجُّ بها في كل وقت ومكان.المشهد أثار استهجان الرأي العام العراقي ووصفوه بأنه حالة دخيلة على المجتمع العراقي بل ان البعض وصفه بـ«الكارثة»، بينما نعته الآخرون بأنه «استهتار» يدل على عدم تربية من جلب المراهقات الى الحفل المقام من دون رقابة، وأنه مساس بحرمة الطفولة وتشويه للمجتمع العراقي.وقال المواطن سامي جبار: ان «الآباء والأمهات يجب ان يكونوا حريصين على إبعاد الأطفال والمراهقين عن كل ما هو طارئ على المجتمع وعاداته وقيمه المتعارف عليها.

10

التحذيرات ترسم صورة مشوهة عن مستقبل الاقتصاد

المراقب العراقي / أحمد سعدون

تدخل البلاد مرحلة سياسية جديدة مع تحول الحكومة إلى تصريف أعمال، ما فتح الباب أمام موجة واسعة من التحذيرات الاقتصادية التي بدأت تتردد بقوة في الشارع والدوائر الاقتصادية، فالمواطن الذي عاش سنوات طويلة بين تقلبات الاسعار وتراجع الخدمات وأزمات الموازنات يشعر اليوم بأن البلاد تقف على حافة منعطف جديد، فيما يتساءل كثيرون عن حقيقة المخاوف المطروحة، هل هي تهويل إعلامي أم أن المرحلة المقبلة تحمل فعلاً مخاطر اقتصادية تستدعي القلق.

في مقدمة هذا المشهد، تبدو الصورة ضبابية، فالعملية السياسية في طور مرحلة جديدة من المشاورات لتشكيل الحكومة بعد إجراء انتخابات مجلس النواب وقد يستغرق ذلك شهوراً، وتترافق مع ذلك مؤشرات مالية مقلقة، بعضها يتعلق بارتفاع النفقات التشغيلية الى مستويات غير مسبوقة، وبعضها الآخر بضعف الإيرادات غير النفطية التي ما تزال عاجزة عن خلق توازن في الموازنة.

ويرى خبراء الاقتصاد أن «التحذيرات ليست بلا أساس، بل تقوم على مجموعة من المؤشرات الفعلية التي بدأت تظهر منذ منتصف العام، فالموازنة الثلاثية اعتمدت على تقديرات سعر نفط مرتفع قد لا يتحقق في الفترات المقبلة،

3

التطبيع من النافذة أو التكتيك الجديد للتطبيع 5

تلقى ستة أهداف فقط دفاع بايرن أكثر تمريرا وسرعة بالبوندسليغا 6

أعمال عاتكة الخزرجي تثير الأسئلة عن العلاقة بين الإنسان والطبيعة الخضراء 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاحد 23 تشرين الثاني 2025 العدد 3728 السنة السادسة عشرة

نائب سابق : ملفات مهمة كثيرة أمام البرلمان المقبل

المراقب العراقي / بغداد
أكد عضو اللجنة المالية السابق معين الكاظمي، أمس السبت، أن البرلمان المقبل أمامه الكثير من الملفات المهمة، والتي تنتظر التصويت منذ الجلسات الأولى، مشيراً الى أن قانون الحشد الشعبي يجب أن يكون على رأس القائمة.
وقال الكاظمي إن «الحشد الشعبي قدّم تضحيات استثنائية في الدفاع عن العراق، ومن واجب المؤسسة التشريعية المقبلة أن تعمل بجدية على إقرار القوانين الكفيلة بحماية حقوق المجاهدين ودعمهم».
وأضاف أن «المرحلة المقبلة تتطلب موقفاً وطنياً موحداً يعزز مكانة الحشد الشعبي باعتباره مؤسسة رسمية لعبت دوراً محورياً في حماية البلاد من الإرهاب».
وأشار إلى أن «الحفاظ على حقوق مقاتليه هو جزء أساس من الحفاظ على السيادة الوطنية».

اليوم.. مفوضية الانتخابات تكمل النظر في جميع الطعون المُقدَّمة

المراقب العراقي / بغداد
أكدت المفوضية العليا للانتخابات، أنها ستكمل النظر في جميع الطعون المقدمة بالنتائج النهائية اليوم الاحد، مشيرة الى أنها تواصل النظر في الطعون الانتخابية من الجانبين الفني والقانوني، قبل رفع توصياتها إلى الهيأة القضائية المختصة بالبت النهائي.
وقال عضو الفريق الإعلامي عماد جميل، إن «المفوضية لم تتلقَّ أي شكوى من التصنيف الأحمر حتى الآن، موضحاً أن جميع الشكاوى الواردة كانت خضراء وصفراء».
وأضاف أن» ٧١ شكوى خضراء جرى حسمها وردّها لكونها خالية من الأدلة أو الوثائق، فيما يجري النظر في ٣٢ شكوى أخرى من التصنيف الأصفر».
وأشار إلى أن «المفوضية ستستكمل معالجة الشكاوى المتبقية اليوم الأحد، مؤكداً أنها غير مؤثرة على النتائج النهائية للعملية الانتخابية».

شروط الإطار حذفت بعض الأشخاص وتوقعات باسم من خارج «الصندوق»

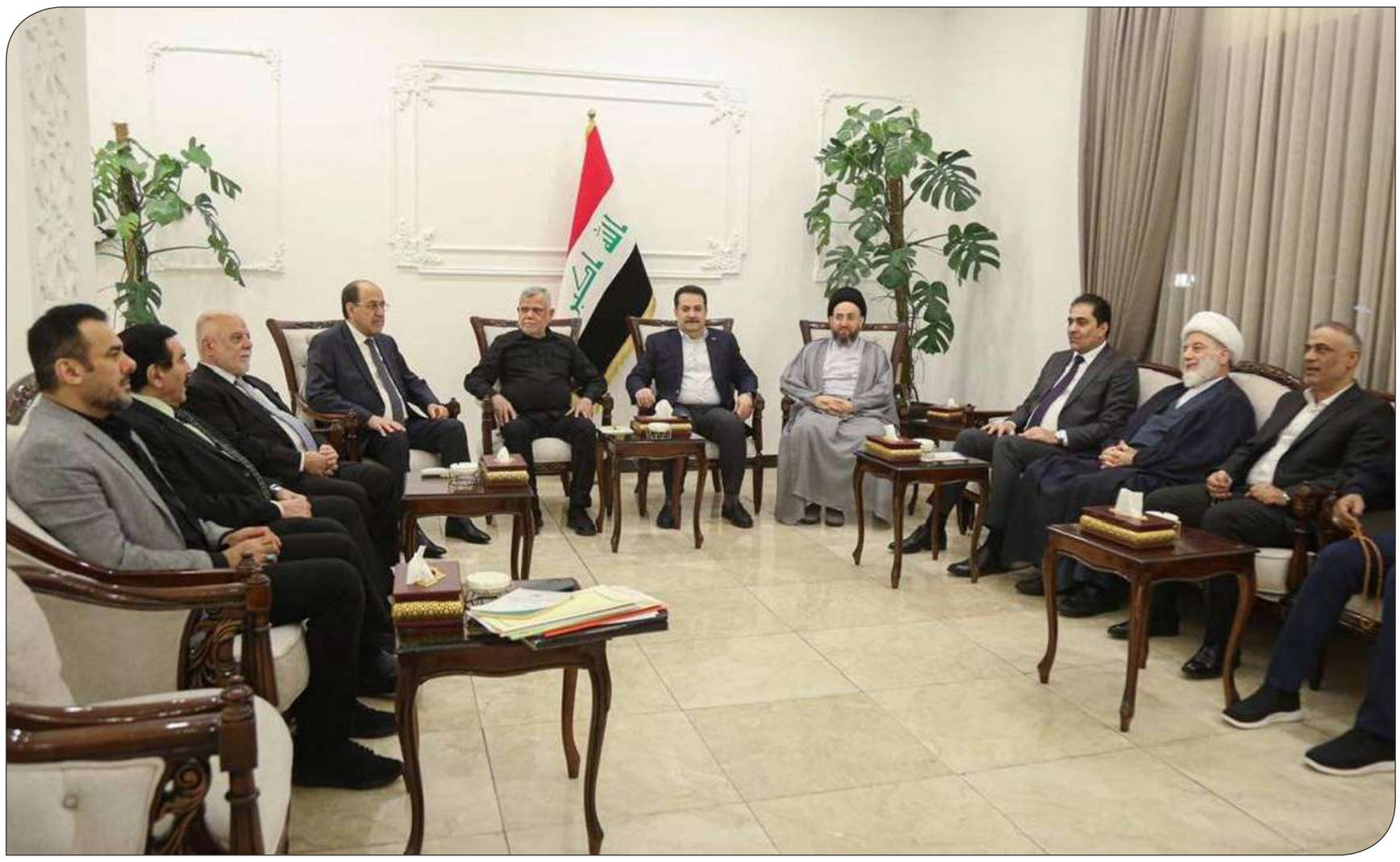

المراقب العراقي/ سيف الشمري
تُعتبر الانتخابات البرلمانية البوابة الأولى للانطلاق نحو تشكيل حكومة جديدة من قبل الكتل السياسية والتحالفات التي تستطيع حصد أكبر عدد ممكن من المقاعد النيابية التي تؤهلها للتصويت على رئاسة الجمهورية، الذي بدوره يكلف رئيس الحكومة لاختيار كابينته والمضي ببرنامجه الحكومي.
ولهذا فإن مرحلة ما بعد الانتخابات تشهد طرح العديد من الأسماء التي يتم تقديمها على أنها مرشحة لمنصب رئاسة الوزراء، لكنها بالعادة تكون للحرق الإعلامي، حيث المشاورات التي تجري خلف الكواليس تتداول أسماءً غير مطروحة إعلاميا، وهذا حصل كثيرا في الدورات السابقة، حيث إنه في الغالب يتم الإتيان بشخصية من خارج الصندوق ولم يتم ترشيحها كما يحصل في كل مناسبة انتخابية.
وما يجب الانتباه له بحسب ما يرى مراقبون أن اختيار رئيس الحكومة وكابينته الوزارية يجب أن يتوافق مع متطلبات المرحلة خاصة في هذا التوقيت الذي تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط والعالم تحولات وتغييرات جذرية على مستوى الحكم والنفوذ، في ظل التمدد الصهيوني الذي يتطلب وجود حكومة قوية قادرة على إدارة المرحلة وعدم الذهاب إلى ما تمليه عليها الولايات المتحدة الأمريكية التي تلعب دورا كبيرا في المنطقة وليس العراق فقط.
في السياق يرى مختصون في الشأن السياسي أن نجاح الحكومة المقبلة يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية رئيس الوزراء ومدى قدرته على إدارة الفرقاء السياسيين، إضافة إلى وضع برنامج حكومي واضح يضع معالجات واقعية للمشكلات التي يواجهها البلد كون المرحلة تتطلب قيادة قوية ومرنة في الوقت ذاته، قادرة على اتخاذ قرارات حاسمة دون الإخلال بالتوازنات السياسية.
وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي د.علي الطويل في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «طرح عشرات الأسماء مرشحة لمنصب رئاسة الحكومة، له دوافع وأهداف، وربما يأتي من أجل الضغط على اللجنة المشكلة لاختيار رئيس الحكومة للتنازل عن بعض الشروط التي وضعتها وأيضاً لجس النبض».
وأضاف الطويل أن «الإطار وضع شروطا أهمها أن المرشح لا ينتمي لحزب سياسي أو من جهة أمنية وعسكرية وهذه شروط ناضجة».
وأوضح أن «العراق يحتاج شخصية لديها أبعاد سياسية واقتصادية بحكم ظروف المنطقة وإعادة تشكيل التوازنات وترتيب الوضع العراقي مع المتغيرات الاقليمية».
ومع استمرار النقاشات داخل الكتل وطرح المزيد من الأسماء، يترقب الشارع العراقي ما ستسفر عنه الأيام القادمة وسط توقعات وأمل في أن تحمل المرحلة المقبلة تغييراً فعلياً وتوجها يقوم على خدمة المواطن وتثبيت الاستقرار السياسي والاقتصادي.
هذا ويمثل منصب رئيس الوزراء، أعلى هرم السلطة في العراق وهو ما يدفع جميع القوى السياسية للتسابق في الحصول عليه لأجل توسيع قاعدة نفوذها السياسي داخل الحكومة.

ائتلاف سياسي يؤكد مواصلة مباحثات تشكيل الحكومة

المراقب العراقي / بغداد
كشف ائتلاف دولة القانون، أمس السبت، أن مباحثات تشكيل الحكومة متواصلة، مشيراً الى أن المشهد السياسي بات واضحاً بعد نتائج الانتخابات، التي قدّمت الحجم الحقيقي للقوى السياسية والمكونات العراقية.
وقال القيادي في الائتلاف زهير الجلبي، إن «الإطار التنسيقي هو الكتلة الأكبر وفق الإعلان الرسمي، وهو الجاد حالياً في المضي بتشكيل الحكومة الجديدة، مرجحاً أن تكون حكومة وطنية ذات كفاءات».
وأشار إلى أن «المحاصصة لن تُلغى بالكامل، لكنها ستكون بتوزيع أمثل وحسابات أكثر دقة للمكونات، مع منح الرئيس المكلّف حرية أوسع في اختيار فريقه الوزاري».
وتوقع الجلبي أن «تتجه البلاد نحو «حكومة صقور» قادرة على مواجهة التحديات، نافياً أن تكون الحكومة المقبلة نسخة مكررة أو مجرد إعادة إنتاج لنموذج المحاصصة التقليدي».
وأكد عضو ائتلاف دولة القانون «الحاجة إلى رئيس وزراء يمتلك كفاءة عالية لمعالجة الفوضى الاقتصادية والهدر في المال العام والديون المتراكمة، مشيراً إلى أن الأزمة المالية الحالية باتت تمس أرزاق ورواتب المواطنين».
واختتم بالقول إن «المرحلة المقبلة تتطلب حكومة وطنية اقتصادية قادرة على إنقاذ الوضع المالي والاقتصادي للبلاد».

الاتحاد الوطني يجدد تمسكه بمنصب رئاسة الجمهورية

المراقب العراقي / بغداد
جدد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس السبت، تمسكه بمنصب رئاسة الجمهورية داعياً بعض الجهات السياسية السُّنية الى عدم التصيد بالماء العكر وخلق خلافات جديدة في البلاد.
وقال عضو الاتحاد برهان الشيخ رؤوف إن «الاتحاد الوطني الكردستاني متمسك بمنصب رئاسة الجمهورية بوصفه جزءاً من العرف السياسي المستقر، مشيراً إلى أن موقع الرئاسة يمثل "ضمانة دستورية" لا يمكن إدخالها في صراعات القوى السياسية أو خلافات بغداد وأربيل».
وتابع الشيخ رؤوف إن «رئيس الجمهورية الحالي أدى مهامه الدستورية كاملة دون أي تقصير، لافتاً إلى أن "الرئيس هو حامي الدستور، ودوره قانوني ورقابي بحت، ولا يرتبط بالخلافات السياسية بين المركز والإقليم، التي ينبغي معالجتها عبر المؤسسات الحكومية المختصة».
وأضاف أن «الاتحاد الوطني "بصدد إجراء مشاورات موسعة داخل البيت الكردي قبل حسم اسم مرشحه لرئاسة الجمهورية، حرصاً على وحدة الموقف الكردي وتجنب تكرار أزمات التنافس التي شهدتها الدورات السابقة».
وكان رئيس البرلمان المخلوع محمد الحلبوسي أكد سابقاً أن منصب رئاسة الجمهورية سيكون من استحقاق السنة، الامر الذي تم رفضه بشكل قاطع من قبل القوى الشيعية والكردية، متهمة الحلبوسي بمحاولة خلق الفوضى وإرباك المشهد السياسي في البلاد.

أخبار امنية

الأنبار.. الإطاحة بثلاثة متهمين بتهريب سوريين إلى العراق

أطاحت القوات الأمنية في محافظة الأنبار، بثلاثة مهربين عراقيين متورطين في تهريب سوريين بطريقة غير قانونية إلى مدن المحافظة، إذ نصبت القوات الأمنية كميناً للمهربين الثلاثة أثناء محاولتهم تهريب السوريين، وتمكنت من اعتقالهم، وفتحت القوات الأمنية تحقيقًا موسعًا مع المعتقلين لمعرفة تفاصيل العملية والجهة التي تقف وراءها، لزعزعة أمن واستقرار البلاد لأهداف غير معلنة، ويعكس إحباط هذه العمليات قدرة القوات الأمنية والحشد الشعبي على صد أي محاولة للتسلل إلى الأراضي العراقية، كما تمت إحالة المتورطين إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

اعتقال ثلاثة معتدين على كادر طبي في الشرقاط

أعلنت قيادة شرطة صلاح الدين، القبض على ثلاثة متهمين اعتدوا على الكادر الطبي في الشرقاط وإحالتهم للقضاء، إذ تمكنت مفارز شرطة محافظة صلاح الدين من القبض على جميع المتورطين في الاعتداء على كادر مستشفى الشرقاط، وذلك بعد تلقي قسم شرطة القضاء بلاغًا عن تعرض الكادر الطبي لهجوم من قبل مجموعة خارجة عن القانون، وتم توقيف المعتدين الثلاثة وهم: (أ. م. أ)، (ع. هـ ر)، و(م. أ. ح)، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وفق أحكام المادة 230 من قانون العقوبات، وشددت القوات الأمنية على أنها لن تسمح بالمساس بالعاملين في المستشفيات وستتعامل بحزم مع أي محاولة للإخلال بالأمن أو تهديد سلامة الموظفين".

القبض على مُروِّج للبعث المقبور في الفلوجة

ألقت القوات الأمنية القبض على مُروِّج لحزب البعث المقبور، في الفلوجة، بعد نشره على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تروج لأفكار البعث المحظور، وتمكنت مديرية أمن الأنبار، من القبض على المدعو (م.ث) من مواليد 2002 في حي الجغيفي الثاني بقضاء الفلوجة، بتهمة الترويج لحزب البعث المحظور، وكان المتهم يقوم بإنشاء مواقع ومنصات إعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بهدف الترويج لأفكار الحزب المحظور، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه وإحالته إلى الجهات المختصة لمتابعة التحقيق".

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 23 تشرين الثاني 2025
العدد 3728 السنة السادسة عشرة

النفط
خام برنت 62،56 دولارا
الخام الأمريكي 58،06 دولارا

الدولار
البيع 142،250 دينار
الشراء 140،250 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 1000 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 1000 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3250 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 4500 دينار

ما حقيقة المخاوف المطروحة؟

الاقتصاد العراقي بين التحديات والمستقبل المجهول

المراقب العراقي / أحمد سعدون

تدخل البلاد مرحلة سياسية جديدة مع تحول الحكومة إلى تصريف أعمال، ما فتح الباب أمام موجة واسعة من التحذيرات الاقتصادية التي بدأت تتردد بقوة في الشارع والدوائر الاقتصادية، فالمواطن الذي عاش سنوات طويلة بين تقلبات الاسعار وتراجع الخدمات وأزمات الموازنات يشعر اليوم بأن البلاد تقف على حافة منعطف جديد، فيما يتساءل كثيرون عن حقيقة المخاوف المطروحة، هل هي تهويل إعلامي أم أن المرحلة المقبلة تحمل فعلاً مخاطر اقتصادية تستدعي القلق.

في مقدمة هذا المشهد، تبدو الصورة ضبابية، فالعملية السياسية في طور مرحلة جديدة من المشاورات لتشكيل الحكومة بعد إجراء انتخابات مجلس النواب وقد يستغرق ذلك شهوراً، وتترافق مع ذلك مؤشرات مالية مقلقة، بعضها يتعلق بارتفاع النفقات التشغيلية الى مستويات غير مسبوقة، وبعضها الآخر بضعف الإيرادات غير النفطية التي ما تزال عاجزة عن خلق توازن في الموازنة.

ويرى خبراء الاقتصاد أن «التحذيرات ليست بلا أساس، بل تقوم على مجموعة من المؤشرات الفعلية التي بدأت تظهر منذ منتصف العام، فالموازنة الثلاثية اعتمدت على تقديرات سعر نفط مرتفع قد لا يتحقق في الفترات المقبلة، كما أن حجم الإنفاق المتضخم يضع المالية العامة تحت ضغط مستمر، مؤكدين أن «الحكومة بصفتها الحالية لا تستطيع تمرير إصلاحات جوهرية او اتخاذ قرارات استراتيجية، ما يعني تجميد الكثير من المشاريع والخطط المالية التي كانت تهدف إلى تقليل العجز، لافتين الى أن مرحلة تصريف الاعمال تعني بطبيعتها ضعف القدرة التنفيذية، في اتخاذ قرارات تقلل من وطأة الازمة الاقتصادية في حال حدوثها».

ويذهب بعض المختصين الى أبعد من ذلك، محذرًا من أن البلاد قد تواجه خلال العام المقبل فجوة مالية بسبب تراجع الايرادات وتزايد الالتزامات، خصوصا إذا لم يتم تعديل السياسة المالية الحالية، مؤكدًا أن غياب الرؤية الواضحة سيؤدي الى تأجيل القرارات، والتأجيل بحد ذاته مشكلة لأنه يضاعف الأعباء، مشيرا الى أن استمرار الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للإيرادات يجعل الاقتصاد عُرضة لأي هزة عالمية، وقد تؤدي التقلبات السعرية الى إرباك في التمويل الشهري للرواتب»

ومع خروج الحكومة من صلاحياتها الكاملة، بدأت الاسئلة تتكاثر حول مستقبل القرارات الاقتصادية الكبرى، وكيفية إدارة الملفات الحساسة مثل تمويل الرواتب والاستثمار والنفقات الطارئة، وفي ظل هذا الغموض، يشعر الشارع بأن كل تأخير في القرارات سيعمق حالة الترقب وهواجس الخوف على مصير البلد الاقتصادي.

وحول هذ الموضوع أكد الخبير الاقتصادي د. عبد الرحمن المشهداني في حديث لـ» المراقب العراقي»، أن «الحكومة الحالية، بصفتها حكومة تصريف أعمال، غير قادرة على إضافة مشاريع جديدة او اعتماد آليات صرف مختلفة، مبينا أن «الإنفاق سيكون مُقيَّداً بما هو متاح للمشاريع المستمرة فقط، دون أي توسع جديد».

وأضاف المشهداني، أن « تمرير الموازنة العامة ينتظر تشكيل الحكومة المقبلة، وعلى أساسها سيتم وضع آليات جديدة للجانب الاستثماري، لافتاً الى أن الموازنة كان يفترض أن تكون ثلاثية، لكنها لم تمرر لعام ٢٠٢٥، كما لم تدرج فيها مشاريع استثمارية جديدة».

واستبعد المشهداني» حدوث أزمة اقتصادية حادة رغم التحذيرات التي يطرحها بعض المحللين،» لافتاً الى أن» الصرف سيجري وفق قاعدة ١/ ١٢ من إجمالي إنفاق عام موازنة ٢٠٢٣، مضيفاً أن» النفقات التشغيلية ستستمر بشكل طبيعي، فيما ستتوقف النفقات الاستثمارية للمشاريع الجديدة، لكنها ستبقى مستمرة للمشاريع التي تم رصد تخصيصات مالية لها «.

وبين هذا وذاك يبقى السؤال قائما، لماذا لم تصارح الحكومة المواطنين بحقيقة الوضع المالي بشكل كامل وهل هناك رغبة في تهدئة الشارع أم خشية من ردود الفعل؟!، أم أن المؤسسات الحكومية نفسها لا تمتلك صورة دقيقة عن حجم التحديات المقبلة؟، هذا الصمت الرسمي يترك طرح التساؤلات في مساحة مفتوحة للتكهنات، ويمنح المحذرين مساحة أوسع للتأثير.

كتلة كردية: أزمة الرواتب تعمق الانقسام بين بغداد وأربيل

المراقب العراقي/ بغداد

تتواصل أزمة الرواتب في إقليم كردستان منذ أكثر من عقد، وسط عجز واضح عن التوصل إلى صيغة تفاهم بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، ما أدى إلى تراكم مستحقات الموظفين وتفاقم التداعيات الاقتصادية والاجتماعية.

وقال القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي أن «جذور الأزمة تعود إلى عام ٢٠١٤، حين باشر الإقليم استخراج النفط وتصديره بشكل منفرد، الأمر الذي تبعته إجراءات اتحادية قضت بإيقاف تحويل الموازنة، مبيناً، أن «الإقليم وزع مؤخراً رواتب الشهر السادس فقط، فيما ما تزال رواتب من العام الماضي غير موزعة حتى الآن».

وأشار السورجي إلى أن «الخلافات المتواصلة بين بغداد وأربيل تركت آثاراً سلبية واضحة على مختلف القطاعات، وفي مقدمتها القطاع الصحي الذي كان الأكثر تضرراً بسبب شح الموارد المالية، مؤكداً، أن «نحو ٩٠٪ من سكان الإقليم يعتمدون على الرواتب كمصدر أساسي للمعيشة».

وأضاف، أن «استمرار غياب التفاهمات، يعزز حالة التوتر السياسي داخل الإقليم ويزيد الضغط على المواطنين، محذراً من أن تفاقم الأزمة يهدد الاستقرار الاجتماعي ويعد مؤشراً خطيراً على ضرورة إيجاد حل شامل وعاجل».

العراق يعزز احتياطي الذهب بستة أطنان خلال العام الحالي

المراقب العراقي/ بغداد

سجل العراق، زيادة جديدة في احتياطي الذهب بعد شراء ستة أطنان خلال الربع الثالث من العام الحالي، وفق تقرير حديث أصدره المجلس العالمي للذهب.

وبحسب التقرير، بلغ صافي مشتريات البنوك المركزية عالميا نحو ٢٢٠ طناً خلال الربع الثالث، في وقت تواصل فيه المؤسسات المالية تجميع الذهب، رغم الارتفاع الكبير في أسعاره، والتي صعدت بأكثر من خمسين بالمئة منذ بداية العام لتلامس مستويات قياسية جديدة، ومع إضافة الكمية الجديدة، ارتفع إجمالي احتياطي العراق إلى مئة وسبعين طناً.

وشهدت الفترة ذاتها، نشاطاً لافتاً للبنك المركزي الكازاخستاني الذي كان أكبر المشترين بإضافة ثمانية عشر طناً إلى احتياطياته ليصل مجموعها إلى ثلاثمئة وأربعة وعشرين طناً، كما رفع البنك المركزي البرازيلي، أرصدته بخمسة عشر طناً في ايلول ليرتفع الإجمالي إلى مئة وخمسة وأربعين طناً.

وحافظت تركيا على توجهها التصاعدي في شراء الذهب، مضيفة سبعة أطنان إلى احتياطياتها الرسمية التي بلغت ستمئة واحداً وأربعين طناً، كما زاد بنك الشعب الصيني والبنك الوطني التشيكي رصيديهما بخمسة أطنان لكل منهما، فيما رفع بنك غانا، احتياطياته بأربعة أطنان.

في المقابل، أعلنت دولتان فقط عن تراجع في حيازتهما من الذهب خلال الربع ذاته، هما أوزبكستان بنقص ثلاثة أطنان وقطر بانخفاض طن واحد.

وجاءت هذه الخطوة ضمن موجة توسع عالمية في مشتريات الذهب تقودها البنوك المركزية، التي عادت لزيادة مخزونها بعد تباطؤ ملحوظ في الربعين الأول والثاني.

العراق ثاني أكبر مستورد للسلع الإيرانية غير النفطية

المراقب العراقي / بغداد

سجل العراق موقعاً بارزاً في قائمة الشركاء التجاريين لإيران، بعدما حل في المرتبة الثانية من حيث حجم استيراد السلع غير النفطية خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، بحسب تقرير منظمة تطوير التجارة الإيرانية.

وأظهرت الأرقام وفق التقرير أن «واردات العراق من البضائع الإيرانية بلغت نحو ٥،٨ مليارات دولار، ليصبح ثاني أكبر مستورد بعد الصين التي وصلت مشترياتها إلى ٨،٢ مليارات دولار. فيما جاءت الإمارات في المركز الثالث بـ ٤،٥ مليارات دولار، تلتها تركيا بـ ٣،٧ مليارات، ثم أفغانستان بـ ١،٤ مليار دولار».

وبحسب التقرير، فقد بلغ إجمالي الصادرات الإيرانية غير النفطية ٣٢ مليار دولار مقابل واردات بقيمة ٣٤،٥ مليار دولار، فيما شملت السلع المُصدَّرة الغاز الطبيعي والبروبان المسال والقار النفطي وعدداً من المواد الكيمياوية.

الخدمات النيابية تكشف عن خطة لإعادة تطوير المواد الانشائية

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت لجنة الخدمات النيابية، أمس السبت، وجود رؤية لإعادة تطوير قطاع المواد الإنشائية في العراق باستثمارات تصل إلى عشرات الملايين من الدولارات.

وقال عضو اللجنة باقر الساعدي، إن «قطاع المواد الإنشائية في العراق يشهد تقادماً كبيراً، لاسيما معامل إنتاج الطابوق التي يعتمد نحو ٦٠٪ منها على أفران قديمة ملوّثة للبيئة»، لافتاً إلى أن «تطوير هذا القطاع بات ضرورة ملحّة لما يمكن أن يوفره من فرص عمل واسعة، عبر إدخال تقنيات حديثة لإنتاج مختلف المواد الإنشائية».وأضاف، أن «استيرادات العراق من المواد الإنشائية تصل إلى عشرات الملايين من الدولارات شهرياً، وكان بالإمكان توجيه هذه الأموال نحو الداخل عبر دعم الصناعة الوطنية»، مبيناً أن «هناك فرصاً استثمارية في ست محافظات لإنشاء معامل جديدة لإنتاج المواد الإنشائية بمبالغ كبيرة».وأشار الساعدي إلى أن «عام ٢٠٢٦ سيشهد انطلاق عدد من المشاريع الخاصة بقطاع المواد الإنشائية، والتي ستساهم في توفير الجزء الأكبر من احتياجات السوق المحلية، وتحويل بوصلة العملة الصعبة إلى الداخل بدل خروجها إلى الخارج».

خام البصرة ينخفض بأكثر من دولارين أسبوعياً

المراقب العراقي/ بغداد

شهد خام البصرة الثقيل والمتوسط، تراجعاً خلال الأسبوع الماضي، حيث أغلق الخام الثقيل على انخفاض قدره ٩٦ سنتاً ليصل إلى ٥٩،٥٩ دولارا، مسجلاً خسارة أسبوعية بلغت ٢،٤٨ دولار أو ما يعادل ٤ بالمئة.

فيما أغلق الخام المتوسط على انخفاض مماثل بلغ ٩٦ سنتاً ليصل إلى ٦١،٣٤ دولار، محققاً خسارة أسبوعية بلغت ٢،٥٨ دولار أو ٤،٠٤ بالمئة.

ويأتي هذا الانخفاض بعد تراجع أسعار النفط للجلسة الثالثة على التوالي، في ظل الضغوط الأمريكية الرامية للتوصل إلى اتفاق بين روسيا وأوكرانيا، الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة إمدادات النفط في السوق العالمية، كما أثرت المخاوف في زيادة المعروض على عقود الخام، لتتجه أسعار كلا الخامين إلى الانخفاض بأكثر من ٢ بالمئة خلال الأسبوع.

خلال 2025.. مرصد اقتصادي يكشف خريطة إنفاق الوزارات العراقية

المراقب العراقي/ بغداد

أصدر مرصد «إيكو عراق»، أمس السبت، تقريراً جديداً يوضح حجم الإنفاق بين الوزارات العراقية خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٥، كاشفاً تفاوتاً كبيراً في مستوى الصرف التشغيلي، محذراً من تضخم النفقات غير الضرورية التي تضيف أعباءً إضافية على الموازنة العامة.

وأوضح التقرير، أن «وزارة المالية جاءت في صدارة الإنفاق بمبلغ تجاوز ١٦،٢ تريليون دينار، فيما حلّت وزارة الداخلية في المرتبة الثانية بإنفاق بلغ ٨،٨ تريليونات دينار، تلتها وزارة التربية بصرف وصل إلى ٧،٨ تريليونات دينار.

وأشار المرصد إلى أن «حجم الإنفاق لا يتعلق بالرواتب فقط، بل يشمل أيضاً المستلزمات السلعية والخدمية والإيفادات، إضافة إلى مصاريف تشغيلية أخرى».

وبين التقرير، أن «مجموع الإنفاق التشغيلي للوزارات خلال الفترة المذكورة بلغ ٥٨ تريليون دينار، في وقت سجلت فيه وزارتا الاتصالات والبيئة، أدنى مستويات الصرف، مقارنة ببقية المؤسسات الحكومية، وهو ما اعتبره المرصد مؤشراً على تفاوت كبير في إدارة الموارد بين الوزارات».

كما حذر المرصد – حسب التقرير- من استمرار الإنفاق غير الضروري خارج إطار الرواتب والخدمات الأساسية، مؤكداً أن ذلك يؤدي إلى تفاقم الضغوط على الموازنة التي تعاني أصلاً عجزا كبيرا، داعياً إلى إعادة النظر في أولويات الصرف وتشديد الرقابة المالية، لضمان توجيه الأموال نحو القطاعات الحيوية.

وجاء ترتيب الوزارات من الأعلى إلى الأدنى إنفاقاً على النحو الآتي: المالية في المرتبة الأولى، تليها الداخلية، ثم التربية، فالدفاع، فالصحة، ثم العمل والشؤون الاجتماعية، فوزارة التجارة، فالكهرباء، فالتعليم العالي، تليها العدل، ثم الصناعة، فالإعمار والإسكان، تليها الموارد المائية، ثم الزراعة، فوزارة الخارجية، فالثقافة، تليها الشباب والرياضة، ثم النقل، فوزارة التخطيط، تليها المهاجرين، ثم النفط، فالبيئة، وأخيراً الاتصالات كأقل الوزارات إنفاقاً.

إيران تحصل على وثائق سرية تابعة للكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
أشار وزير الاستخبارات الإيراني، حجة الإسلام إسماعيل خطيب، الى أن اعتراف تل أبيب باعتقال ضابط في سلاح الجو بتهمة التجسس لصالح إيران ونقل وثائق نووية وملفات حساسة إلى طهران، يشكل دليلاً جديداً على تفوّق إيران الأمني والاستخباري.
وشدد خطيب على أن الحرب الـ١٢ يوماً ضد الولايات المتحدة والكيان الصهيوني كشفت عن «إيران منتصرة» نجحت في توجيه ضربات دقيقة لمراكز حساسة لدى العدو، رغم التهديدات والدعم الأمريكي اللامتناهي للاحتلال.
وقال حجة الاسلام خطيب، إن الاحتلال يعترف اليوم بأنه يواجه «وباءً من الاختراقات» داخل مؤسساته، مؤكداً أن وصول وثائق نووية وملفات عالية السرية إلى إيران، يبرهن قدرة الأجهزة العسكرية والأمنية الإيرانية، وتراجع الردع الصهيوني، الذي يعيش أسوأ مراحله داخلياً وخارجياً.
وأشار وزير الأمن إلى أن هدف العدو كان ضرب الوحدة الوطنية وإحداث شرخ داخل المجتمع الإيراني، لكن الشعب أثبت العكس، وخرج أكثر تماسكاً وصلابة، ليُفشل كل محاولات إشعال الفتنة.

سكان غزة يواجهون الموت

غياب تام لمقومات الحياة وحصار الاحتلال مستمر

المراقب العراقي/ متابعة
ما يزال قطاع غزة يعيش أوضاعاً سيئة ومأساوية في ظل استمرار الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الصهيوني ومنع إدخال المساعدات إلا القليل منها خاصة ما يتعلق بالجانب الصحي والإنساني، على الرغم من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين حركة المقاومة الإسلامية حماس مع جيش الكيان الغاصب، وتسليم الأسرى الذي جرى بانسيابية كبيرة ولم يشهد أية معرقلات، رغم محاولات رئيس وزراء الاحتلال وضع بعض المعرقلات لاستئناف الحرب من جديد على القطاع لكنه لم ينجح بذلك.
وشهد القطاع دماراً هائلاً شمل جميع البنى التحتية والمؤسسات الصحية والخدمية بشكل عام حتى أن نسبة الخراب فيه تجاوز الـ٩٠ بالمئة، ما انعكس بالسلب على حياة المدنيين هناك الذين وجدوا أنفسهم أمام موت محقق ولا مفر منه، إذا لم يكن برصاص الصهاينة فسيكون من خلال الجوع أو عدم توفر أية مقومات للعيش من الغذاء الصالح والدواء والمسكن والملبس.
وفي هذا الخصوص، دعت وزارة الصحة في غزة، إلى إنقاذ النظام الصحي في القطاع، مشيرة إلى انه يتعرّض لانهيار شامل والمرضى يموتون وهم ينتظرون العلاج.
وقال مدير عام الصحة في القطاع منير البرش، أن عجز الأدوية الأساسية بلغ ٨٤٪، بينما وصلت ٤٠٪ من أدوية الطوارئ إلى مستويات صفرية لأول مرة في تأريخ الوزارة، إضافة إلى نقص بنسبة ٧١٪ في المستلزمات الطبية.
وأشار إلى أن الشاش غير متوفر، والمحاليل لن تكفي لأكثر من شهر، والمختبرات متوقفة بسبب انقطاع الوقود والاتصالات. وقال، إن وزارة الصحة لا تتلقى سوى شاحنتين طبيتين أسبوعيا، وهي كمية «لا تساوي شيئا» أمام الاحتياجات الضخمة، بينما بلغ عجز أدوية السرطان ٧١٪، واختفت ٩٠٪ من مستلزمات جراحة العظام، ما دفع آلاف الجرحى إلى طلب تحويلات للعلاج خارج غزة.
وسجلت الوزارة إصابة ٨٢٪ من الأطفال دون عام بفقر الدم، إضافة إلى أكثر من ١٨ ألف حالة بحاجة للسفر للعلاج، بينهم ٧ آلاف جريح و٥ آلاف طفل.
وأوضح البرش، أن الاحتلال يقدم صورة مضللة للعالم عبر السماح بدخول بضائع استهلاكية ومنع الأجهزة الطبية والمستلزمات المنقذة للحياة، مشددا على حاجة القطاع العاجلة للأدوية الحيوية والمستشفيات الميدانية وقطع غيار الأجهزة.
وبيّن، أن ألف مريض توفوا بانتظار التحويل للعلاج، وأن ٦ آلاف مصاب بُترت أطرافهم ويحتاجون إلى تأهيل ورعاية طبية ونفسية عاجلة. وأكد، أن إنقاذ القطاع الصحي مرهون بفتح المعابر وتدفق الإمدادات، محذرا من أن استمرار الوضع الحالي يجعل الموت أقرب إلى الناس من العلاج.

حماس تطالب بوقف الخروقات الصهيونية

المراقب العراقي/ متابعة
طالبت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس السبت، بوقف الخروقات الصهيونية.
واعتبرت الحركة في بيان استمرار الجيش الإسرائيلي خلال الأيام الأخيرة في التقدم داخل مناطق انسحب منها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار -وما يرافق ذلك من نزوح جماعي، فضلا عن القصف الجوي والمدفعي- «خرقا فاضحا للاتفاق» الذي دخل حيّز التنفيذ في ١٠ تشرين الأول الماضي.
وأوضحت حماس، أن هذه الخروقات أسفرت عن «ارتقاء مئات الشهداء»، لافتة إلى أن «عملية القتل تتواصل تحت ذرائع مختلفة».
وأضافت، أن «هذه الخروقات أدت إلى تغييرات في خطوط انسحاب جيش الاحتلال، بما يخالف الخرائط التي جرى التوافق عليها».

اعتقال الرئيس البرازيلي السابق

المراقب العراقي/ متابعة
ألقت الشرطة الفدرالية في البرازيل، القبض على رئيس البلاد السابق جايير بولسونارو، بعد إدانته بالتخطيط لانقلاب.
وقال أحد المحامين لرويترز، إن موكله وُضع قيد الاحتجاز لدى الشرطة الفدرالية، أمس السبت، منهياً بذلك أشهراً من الإقامة الجبرية، وذلك بعد استئنافه إدانة من المحكمة العليا بتهمة الاعتداء على الديمقراطية البرازيلية.
ولم يُقدم محامي بولسونارو، سبباً للاحتجاز. وقال مصدر مطلع، إنه إجراء وقائي يتعلق بشروط إقامته الجبرية.

اختطاف جماعي للمعلمين والطلاب في نيجيريا

المراقب العراقي/ متابعة
اختطف مسلحون، ٢١٥ تلميذاً و١٢ معلماً من مدرسة كاثوليكية في نيجيريا.والهجوم الذي وقع في ولاية النيجر هو أكبر حادث خطف جماعي لتلاميذ منذ آذار ٢٠٢٤ عندما تم خطف أكثر من ٢٠٠ تلميذ بولاية كادونا الشمالية.
وقال القس بولوس داووا يوهانا، رئيس رابطة الجمعيات المسيحية في ولاية النيجر شمال نيجيريا، إنه سافر إلى المدرسة، مضيفا، أن بعض الطلاب تمكنوا من الفرار، لكنه لم يذكر أي تفاصيل.وفي وقت سابق، أكدت الشرطة ومسؤولو الحكومة المحلية في ولاية النيجر، خطف التلاميذ من مدرسة سانت ماري، لكنهم لم يذكروا عدد المختطفين.
وذكرت الشرطة، أن الأجهزة الأمنية توجهت إلى موقع هجوم على المدرسة الكاثوليكية، إذ قامت بتمشيط الغابات المجاورة في محاولة لإنقاذ المختطفين.وقالت حكومة ولاية النيجر، إن المدرسة تجاهلت تعليمات بإغلاق المدارس الداخلية بسبب معلومات مخابراتية تشير إلى احتمال كبير لوقوع هجمات.

تحرك بلجيكي لمحاسبة الكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
أكد السياسي البلجيكي مالك بن عاشور، قيادته لتحرك من أجل محاسبة الكيان الإسرائيلي على انتهاكاته المتواصلة للقانون الدولي وحقوق الإنسان.
وأوضح بن عاشور، أن هذه الشبكة ستعمل على توحيد جهود النواب الأوروبيين المتضامنين مع فلسطين، وتنسيق الإجراءات البرلمانية لمواجهة ما وصفه بـ«الخطابات المهيمنة التي تغذيها الحكومة الإسرائيلية بشكل مباشر»، مشددا على أن وجود إطار مشترك يضم نوابا من اتجاهات سياسية مختلفة بات ضرورة لمواجهة الرواية الإسرائيلية داخل أوروبا.
وأشار السياسي البلجيكي إلى أن المجتمع المدني في أوروبا أظهر استعدادا واضحا لدعم فلسطين، لكن ممثليه في المؤسسات التشريعية لا يزالون، بحسب قوله، أقل نشاطا مما يطلبه الشارع الأوروبي.
واستشهد «بن عاشور» بالتظاهرات الضخمة التي شهدتها بروكسل خلال الأشهر الماضية، والتي اعتبرها الأكبر في تأريخ المدينة دعما لفلسطين.
وأعرب «بن عاشور»، العضو السابق في مجلس الشيوخ البلجيكي والمسؤول حاليا في الإدارة المحلية لمدينة فيرفيرز، عن أسفه الشديد لما وصفه بـ«عجز أوروبا وصمتها» أمام الجرائم الإسرائيلية.
وقال: «لو أن دولة أخرى ارتكبت جزءاً مما تفعله «إسرائيل» بحق الفلسطينيين، لفرضت عليها أوروبا عقوبات فورية، لكن الواقع يثبت أن أوروبا غير قادرة على اتخاذ خطوة جدية تُجاه هذا الملف».

هل ذهب عصر المقاومة وتحولنا إلى استجداء «الوسطاء» لردع الاعتداءات؟

عقب تصويت مجلس الأمن في الأسبوع الماضي على مشروع (السلام) الأمريكي في غزة العظيمة والاجماع بالموافقة على هذا المشروع المجحف، تنتاب النفس مشاعر مختلطة بين الشعور بالظلم الشديد والحصار والخنق وازدراء هذا العالم ونفاقه وأكاذيبه، ومع تراكب قطع الأحجيات من السودان إلى سوريا ولبنان وسائر بلاد الشقاء،

بقلم: خالد شحام

بات واضحا أن العالم القديم الذي نعرفه من قوانين وعلاقات واتفاقات دولية ضابطة قد انتهى وبات شيئا من الماضي، نحن الآن نعاصر عالما تلموديا بالكامل، حيث تُقصف الضحيةُ طيلة سنتين ثم تحاصر وتعتقل وتُعذب، وعقب ذلك تأتي السياسات الأمريكية بثوب أممي ودولي لتضع الضحية نفسها تحت الوصاية ويتم التحكم بأكلها وشربها وحتى رمق الحياة فيها، الضحية نفسها ذات الحقوق التأريخية والشرعية تُعقد معها (اتفاقيات سلام) ثم يُعاد الاعتداء عليها من أجل الدفع بها لاستجداء الرحمة وتدخل الوسطاء لإلزام العدو بما تم الاتفاق عليه، ليس هذا فحسب بل يتوجب على الضحية، ان تنتزع سلاحها وتلقيه أرضا وترفع يديها وتعتذر عن ماضيها النضالي، حتى الحصول على طاقة نووية أو كهربائية أو مياه أو أية مشاريع مستقبلية يجب أن يخضع للرضى الصهيوني، هذا هو التصور الاسرائيلي للضحية والذي ليس حصرافقط على غزة، بل هو ذاته المرسوم للبنان وسوريا ومصر والاردن والخليج العربي وتركيا وباكستان وأية جهة يمكن ان تقع ضمن الهامش التهديدي في مزاج هذا العدو .

في الوقت الذي تم فيه عقد ما سُمي مؤتمر شرم الشيخ لـ(وقف اطلاق النار) في غزة، يُعين المجرم نتنياهو بالأمس مجلسا مصغرا من عتاة المجرمين لإدارة المرحلة الثانية من هذا الاتفاق، إمعانا في الإجرام والإذلال لكل العرب والمسلمين ورسالة تأديبية لهم من خلال جعل غزة أمثولة في العذاب والضنك،لقد اعتقلت العدالة من هذا العالم، وأصبحت اسرائيل تتشرب في كل شيء، أي قرار أمريكي أو سلوك عسكري أو سياسي تطلع به الولايات المتحدة لا يلوح إلا وجه ايتمار أو نتنياهو في جوهره، أية اتفاقيات أو مشاريع أو زيارات أو مبادرات يطلع بها القادة العرب تكتشف في النهاية أنها تخدم النجمة السداسية، كل الوجوه التي تخرج علينا وكل الوسطاء وكل الداعين إلى السلام وكل المنادين بالتعايش يخيل للمرء في لمحة بأنهم يرتدون الكيباه.

إن الصورة السابقة لهذه الحالة التراجيدية العالمية تدفعنا لإعادة الأسئلة التي كنا نخاف من طرحها ونخاف حتى من تصور نتائجها؟ هل تفكك حلف المقاومة وأحيط به؟ وهل تمكنت المستعمرة العبرية من القضاء على هذه الظاهرة في المنطقة العربية والإسلامية؟ هل حدثت هزيمة المقاتلين في غزة ولبنان واليمن وسائر المحاور الأخرى الممكنة وتلاشى أمل التحرير؟ هل نحن في طريق الفناء والإبادة والتلاشي الوجودي؟ إليكم ما تتفكرون به لتحكموا بأنفسكم وتردون على فريقالمرجفين :

١-إن حلف المقاومة ليس حزبا أو تجمعا أو نادياً لهواة القتال، وليس معسكرات تدريب تقودها روسيا أو كوريا الشمالية أو فنزويلا، إنه رأي عام ورغبة عامة تعم العالم العربي بأغلبيته يحمل في روحه ومعتقده، قوة مضادة لنهج الاستعمار ومحاولاته لإذلال الإنسان العربي والاستيلاء على أرضه وثرواته وهويته، إن هذا النهج ليس مرتبطا بالثقافة الإسلامية فقط، بل هو روحُ مرتبطة بفطرة الإنسان قبل أي اعتبار آخر، ولذلك قاتلت كل الشعوب المستعبدة وبغض النظر عن معتقدها النمط الاستعماري.

٢-ما يتم ترويجه على أنه هزيمة كاملة للمقاومة في غزة ولبنان ليس إلا تعبئة من الرواية الإعلامية العربية المصابة بالجذام الاسرائيلي في كلماتها وأخبارها، ولو كان صحيحا أن العدو حقق الهزيمة للمقاومة في كل مكان لما كان هنالك من مبرر لتدخل الأمريكي لمؤازرة المستعمرة العبرية وانجادها في اللحظات الفارقة، ولو كانت هنالك حقائق استسلام أو هزيمة فإن الانعكاسات الميدانية ستكون وبالا علينا جميعا، لقد أحدث العدو خسائر متعددة في الأرواح والمعدات والأرض في غزة ولبنان وسوريا واليمن وايران من خلال اعتداءات وجرائم، ولكنه لم ينجح أبدا في كسر الروح المقاتلة لكل هؤلاء أو دفعهم الى اعلان الاستسلام أو الاقرار بالهزيمة بل على العكس فإن ما ينتظر العدو من الجولات القادمة هو المزيد من الاصرار والتمسك بالثوابت واعادة مناهج الاعداد والمواجهة.

٣-إن المقاومة العربية والإسلامية والعالمية بكل أطيافها وجنسياتها أصبحت شيئاً واحداً ضد العقيدة الصهيونية بحقدها وجرائمها وأفعالها ومؤامراتها، لقد اتحدت كل هذه القوى الصالحة ولا تحتاج أحداً لكي يطلق عليها اسم محور المقاومة، هذه الروح لا يقتصر فعلها على الأداء العسكري ومواجهة العدو بالبندقية، فكل كلمة وكل مقاطعة وكل صيحة وكل تظاهرة وكل اعتراض وتضامن ضد الصهيونية وجرائمها وحلفها وشخوصها هو فعل مقاوم لا يمكن هزيمته لا مكانا ولا زمانا مهما فعل الأعداء، إن كل دعاء وصلاة وشعائر وبحث حقيقي عن الأمان والسلام وكل عمل خير وكل عمل إنسانيهو جزء من فعل المقاومة ضد هؤلاء المجرمين.

٤-ينسى أهل الأرض الضعفاء أنهم جزء من هذا الخلق، وينسون أيضا أن قوانين الخالق تسري في خلقه ولا معقب لأمر الله الذي نؤمن به ونتوكل عليه ونخضع لتعاليمه، ينسى هؤلاء أن قوانين الخالق واضحة، نافذة، لاتعيقها اساطيل الولايات المتحدة ولا تحالف كل عصبتها وجيوشها وولاتها، ينسى هؤلاء أن كيد الشيطان كان ضعيفا وسيظل ضعيفا وينسون أن حزب الله هم الغالبون وان جند الله هم القاهرون، وينسون أن نهج الإحسان والإعمار والإحياء هو نهج حياتنا ومعاشنا وليس القتل والاعتداء والافناء.

مساء الأمس كنت أحضر حفلة زفاف لشاب من شباب فلسطين الذين طوتهم الأيام، في ختام الحفل تحلق الشباب حول العريس الشاب وراحوا يرددون العبارة الرهيبة التي جعلتنا نحلق في فضاء الحرية ولو للحظات: «حط السيف حد السيف واحنا رجال محمد ضيف».

نعم أيها السادة، هذه الرسالة تختصر كل شيء، وتبلغكم رسالة الأجيال القادمة بكل بساطة، رحل الضيف ورحل السنوار ورحل السيد وكل الأبطال المتسابقين الى شرف الشهادة، لكن رجالهم لا يزالون يصعدون من كل شيء، من كل زمان وكل مكان، المقاومة لا تنتهي، والحياة تغلب الموت، والحرية لا تقبل الاستعباد مهما طال الزمان.

أمال لعروسي

والخطوة الأولى في هذه العملية هي إنتاج ثوابت مختلقة وسرديات منظمة تصور الفلسطيني كعبء والقضية كمصدر إعاقة للتنمية والاستقرار.

ويتم ذلك عبر تضخيم بعض الظواهر أو عزلها عن سياقها، ثم تقديم الفلسطيني كفاعل عنيف وشيطاني بطبيعته، وليس كشعب يواجه بنية استعمارية مفروضة عليه منذ عقود.

ولقد بدأ ذلك على نحو ما إثر نكبة ١٩٤٨ بتحميل الفلسطينيين مسؤولية التغلغل اليهودي، ثم تفجر بصورة أكثر وضوحاً بعد ذلك خصوصا إثر اغتيال يوسف السباعي في قبرص في ١٩٧٨ حيث حُمّلت القيادة الفلسطينية زورا، مسؤولية عدم التجاوب مع عروض السلام، وذلك في إطار تبرير الاستسلام العربي للمطالب الصهيونية.

وركزت الثوابت الوهمية والسردية المختلقة على قلب الاعتبارات السياسية، لكي تتحول المقاومة من حق قانوني مثبت في القانون الدولي إلى تهديد للأمن، ويتحول الاحتلال من عدوان مستمر إلى أمر واقع يمكن التكيف معه.

وبالتوازي جري تبييض صورة شخصيات من الكيان عبر استضافتهم في منابر ترفيهية وثقافية وإنسانية، في محاولة لإضفاء طابع عادي ومحايد على وجودهم، وهذا ليس ترفا إعلاميا بل خطوة محسوبة لكسر الحاجز النفسي لدى الجمهور، وهو عمل بالغت بعض الفضائيات العربية في ممارسته.

وهكذا أصبح الآخر لا يتم تقديمه كعدو أبدا بل كجار محتمل وكشريك اقتصادي أو كشخص عادي لا علاقة له بمؤسسة الاحتلال، وهكذا يتم تذويب رمزية الصراع تدريجيا هكذا يصبح الوعي نفسه هو ساحة الاشتباك.

من هنا بدأ التطبيع الحقيقي من إعادة تعريف معاني الخير والشر والحق والباطل ونقل الصراع من كونه صراعا تحريريا إلى كونه ملفا سياسيا يمكن التفاوض عليه.

وعندما تنجح هذه العملية ويتقبل الجمهور الخطاب الجديد يصبح التوقيع على الاتفاقيات مجرد خطوة تقنية في نهاية الطريق لا صدمة سياسية.

من هنا ندرك، أن التصدي لهذه الموجة لا يكون بالشعارات الوطنية ولا بالمواقف الاخلاقية المجردة بل بالتحليل الجيوسياسي الرصين المجتهد الذي يكشف ان عمليات شيطنة الفلسطيني ليست معطًى ثقافيا بل أداة لتبرير انخراط الأنظمة في ترتيبات اقليمية جديدة، في حين أن التطبيع لا يقدم لهذه الأنظمة أمنا ولا يوفر لها وزنا إقليميا بل يدمجها في منظومة تعتمد على مركز قوة واحد، وتجردها من أوراق الضغط .

وتجارب أوسلو، كامب ديفيد، وادي عربة كلها تثبت ان التطبيع لم يوقف الاستيطان ولم يخفف التوتر ولم يعزز استقلال أية دولة دخلت في منظومته بل حدث العكس تماما. توسع الاستيطان وتقلص هامش السيادة وفقدت تلك الدول، القدرة على المناورة أمام الضغط الأمريكي والإسرائيلي.

إن الطرح القائل بان التطبيع حتمية أو ضرورة جيوسياسية ليس سوى إعادة تدوير لفكرة العجز ومحاولة لإقناع الجمهور بان الأنظمة غير قادرة على حماية مصالحها بدون الالتحاق بمحور الاحتلال.

لكن الحقائق الجيوسياسية تظهر، إن القوة الإقليمية تصنع عبر استقلال القرار الوطني وبناء شبكات تعاون متعددة الاتجاهات لا عبر الارتماء في تبعية استراتيجية، لان الدول التي حافظت على مبادئها وبقيت خارج دوائر التطبيع لم تفقد مكانتها بل عززت رصيدها الدبلوماسي واكتسبت موقعا تفاوضيا أقوى.

ومن زاوية استشرافية، فإن مستقبل المنطقة، لن تحدده الاتفاقيات بقدر ما ستحدده قدرة الشعوب على مقاومة إعادة تشكيل وعيها، والأنظمة المطبعة قد تنجح في التحكم بالإعلام لكن الذاكرة السياسية العربية أثبتت، حتّى الآن، أنها عصية على المسح أو النسيان، وأكدت أن فهم طبيعة الصراع وارتباطه بالسيادة والعدالة والتأريخ جعل من الوعي العام حصنا صعب الاختراق.

وإذا صمد هذا الوعي فلن تتمكن أية عملية تطبيع من التحول إلى مسار اجتماعي مستقر مهما توفر لها من دعم خارجي أو داخلي.

ختاماً، المعركة في جوهرها ليست معركة حدود بل معركة مفاهيم وسرديات... هي صراع حول تعريف العدالة، حول معنى الكرامة السياسية وحول شرعية الحق نفسه ... ولهذا فان مواجهة موجة التطبيع الجديدة تتطلب عملاً فكرياً وإعلامياً يكشف أدوات الهندسة الناعمة التي تستهدف الوعي.

والمطلوب ليس خطباً عاطفية وبلاغيات وطنية بل خطاباً يستند في وقت واحد وبدون أن يتجاهل منطق القوة، إلى الشرعية الدولية وحق الشعوب في تقرير مصيرها ويستلهم تجارب التأريخ النضالية والرؤية الجيوسياسية التي تؤكد إن التحرر والاستقلال ليسا عبئاً بل هما الشرطان الوحيدان لبناء نفوذ حقيقي في عالم مضطرب.

التطبيع من النافذة أو التكتيك الجديد للتطبيع

لم يعد التطبيع في العالم العربي مجرد خطوة سياسية تعلن عبر اتفاقات أو لقاءات دبلوماسية بل تحّول إلى عملية أعمق تستهدف البنية التحتية للوعي الجماعي العام. وبعض الأنظمة التي تتجه اليوم نحو التطبيع لم تعد تراهن على الخطاب الرسمي وحده، بل انتقلت إلى مرحلة إعادة هندسة المخيال الجمعي عبر تفكيك الرموز التأريخية وإعادة تركيب معانٍ جديدة للصراع، وهذا المسار لا ينطلق من ميدان السياسة بل من ميدان الإدراك من الصورة، من الخطاب، من اللغة، من إعادة تعريف الضحية وإعادة تلميع الجلاد .

الشرع ولعبة شد الحبل بين ترامب ونتنياهو

لم تكن جولة نتنياهو مع وزير حربه كاتس في الجنوب السوري، جولة استفزازية فحسب كما وصفها ابراهيم علبي السفير السوري في الأمم المتحدة، بل تحمل في طياتها، جملة من الأبعاد والدلالات السياسية ولا سيما بعد مرحلة تواصل فيها الحكومة السورية الجديدة برئاسة الشرع.

بقلم: الدكتور محمد بكر

التشبيك والحراك المكوكي بنجاح لجهة بناء علاقات دولية متينة مع الكبار، كان آخرها الزيارة التي قام بها الرئيس الشرع للبيت الأبيض ولقائه بترامب وتبادل الهدايا والمشهد الاستثنائي لرش العطر الذي قام به ترامب تُجاه الشرع ووزير خارجيته الشيباني، ما أثار قريحة نتنياهو وكاتس في اجتماع المجلس الأمني المصغر ليقولا: أن «الشرع عاد من واشنطن منتفخاً ومغروراً ومتعطراً ويقوم بأفعال لا يمكن أن ترضى بها تل أبيب».

من هنا يمكن القول، إن أفعال الشرع التي تحدث عنها نتنياهو لا تنحصر فقط بوصول المفاوضات السورية الإسرائيلية إلى طريق مسدود وتمسك الجانب السوري بانسحاب اسرائيل من كافة الأراضي التي سيطرت عليها قبل سقوط النظام والعودة لاتفاقية فض الاشتباك عام ١٩٧٤ كشروط أساسية قبل الحديث عن أي اتفاق أمني بين الجانبين، بل أيضاً في سلوك الشرع ومارسمه خلال الفترة الماضية في مشهد العلاقات الروسية السورية والزيارة التأريخية التي قام بها الشرع لموسكو بالإضافة إلى زيارات متكررة لضباط رفيعي المستوى بين الجانبين ومن هنا نقرأ ونفهم انزعاج نتنياهو كما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية لجهة اتفاق الشرع مع الروس على نشر قوات روسية على الحدود الإسرائيلية السورية .

قلق نتنياهو ينبع من احتمالية أن تفضي العلاقات الدولية التي يرسخها الشرع مع واشنطن في مرحلة قادمة إلى ضغط أميركي كبير على الجانب الإسرائيلي، لتطبيق شروط الجانب السوري، وكذلك أن تُفضي العلاقات الروسية السورية الجديدة إلى تَصدُّر روسيا لمهمة بناء الجيش السوري وتزويده بدفاعات جوية متطورة قادرة على ضبط اي تهديدات إسرائيلية محتملة .

ما يجري اليوم بين نتنياهو وترامب هو يمكن توصيفه بلعبة «شد الحبل» يبدو فيها الرئيس الأميركي وهو يشد الحبل باتجاه فرض حلول تسوية بين الرؤوس الحامية في منطقة الشرق الأوسط، لا تُعجب في مضمونها ونتائجها نتنياهو الذي يشد بدوره الحبل باتجاه مزيد من خلط الأوراق والتصعيد في عدة جبهات سواء في سوريا وعودة القصف على غزة وكذلك على جنوب لبنان الذي قد يشهد خلال أيام مواجهة مباشرة بين حزب الله واسرائيل .

العلاقات الأميركية الإسرائيلية ليست في أحسن أحوالها هذه الأيام، ولاسيما مع وجود شخص مثل ترامب لا يرى الأمور إلا من منظور المصلحة و«البيزنس» البحت، إذ لا يبدو فيه الرجل أي ترامب بأنه سيقف مكتوف الأيدي حيال «حماقات» نتنياهو التي كادت أن تُطيح بالمصالح الأمريكية القطرية بعد القصف الإسرائيلي للعاصمة القطرية الدوحة.

مابين «حماقات» نتنياهو وخطط ترامب يتأرجح المشهد الغارق بتفاصيل معقدة تحكم العلاقات الأميركية الإسرائيلية، وإن لم نُغفل الحضور الوازن للأيادي الإسرائيلية المتنفذة في الداخل الأميركي لكن ثمة في النهاية خطوطاً حُمر ومحددات ترسمها فقط الولايات المتحدة التي قدمت للتو خطتها لإنهاء الحرب في أوكرانيا بالقوة .

صفيح المنطقة الذي يُسخنه نتنياهو ظناً منه أن يكون ذلك طوق النجاة والخلاص، ربما يكون هو نفسه أول المحترقين به وقد تلقى رسائل واضحة على لسان ترامب بأن استمراره في ذات الاستراتيجية قد يُفقده أي دعم أميركي وسيكون في مواجهة العالم.

المراقب الرياضي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الأحد 23 تشرين الثاني 2025 العدد 3728 السنة السادسة عشرة

تلقى ستة أهداف فقط.. دفاع بايرن أكثر تمريرا وسرعة بالبوندسليغا

المراقب العراقي/ متابعة

في ظل سيطرة بايرن ميونخ في الموسم الحالي، أظهر دفاع الفريق المتميز بانتظام إمكانياته الشاملة، وهو ما شرحه دايو أوباميكانو وجوسيب ستانيسيتش، ثنائي الفريق البافاري، وفق ما يتطلبه اللعب في الخط الخلفي للنادي الأكثر تتويجا بلقب الدوري الألماني.

ويتصدر بايرن ميونخ، تحت قيادة فنسنت كومباني، جدول ترتيب البوندسليغا بفارق ست نقاط وبفارق أهداف بلغ +٢٩، حيث لم يستقبل مرماه سوى ستة أهداف فقط حتى الآن هذا الموسم، وهو أفضل سجل دفاعي في الدوري.

وتعود قدرة بايرن ميونخ على إبقاء الكرة بعيدة عن شباكه في الأساس إلى عدم قدرتها في المقام الأول، حيث يتصدر الفريق الدوري بمتوسط الاستحواذ (٦٠٪)، بالإضافة إلى معدل تمرير مكتمل في اللعب المفتوح (٩٠.٣٪).

وغالبا ما تتطلب كرة القدم الحديثة لعبة تمرير تبدأ مباشرة من الخلف، حيث تُعد قدرة الدفاع على بناء اللعب من خط الخلف أساس اللعب الهجومي لبايرن، وهو أمر يدرك الدولي الفرنسي أوباميكانو أهميته تماما.

وقال أوباميكانو، في مقابلة مع مجلة النادي للأعضاء «٥١»: «خاصة في المراحل التي يكون فيها الفريق متعباً، يجب علينا الحفاظ على الكرة حتى نتمكن من إعادة شحن طاقتنا».

ويحلل أوباميكانو نفسه أحد المراكز الخمسة الأولى في معدل التمريرات المكتملة في البوندسليغا هذا الموسم (٩٣.٤٧٪)، بينما يأتي شريكه في قلب الدفاع، جوشاكان تاه، في المركز الثاني (٩٥.٩٢٪).

من الهجوم إلى الدفاع

بصرف النظر عن مهاراته بالكرة، ما يزال أوباميكانو يستمتع بتحدي إيقاف المهاجمين، وهي مهارة لديه نظرة قوية لها بالنظر إلى نشأته الكروية، حيث لعب في مركز خط الوسط والمهاجم.

وقال: «هذا ما يزال يسعدني اليوم، أعرف كيف يفكر اللاعبون المهاجمون وكيف يتحركون. في النهاية، قال المدربون: دايو، أنت طويل وقوي في التحديات، مكانك في الدفاع، وكان هذا هو القرار الصحيح».

وليست التمريرات المكتملة فقط هي المهمة، بل أيضاً وجهتها، وهنا يتفوق مدافعو بايرن مرة أخرى، ببلغ متوسط التمريرات التقدمية لكل من أوباميكانو وستانيسيتش، الظهير متعدد الاستخدامات، ٦.١٨ و٦.٩٥ تمريرة في المباراة الواحدة، وهو ما يتجاوز بكثير متوسط ٣.٦٣ تمريرة للمركز الذي يلعبون فيه.

وليس من المستغرب أن يذكر ستانيسيتش أسطورة بايرن ميونخ وألمانيا، فيليب لام، الذي تفوق كظهير أيمن وأيسر وفي خط الوسط المركزي، كأحد قدوته عندما كان يكبر.

السرعة والقوة الهجومية

يجب على المدافع العصري أيضاً أن يمتلك السرعة، خاصة كجزء من فريق بايرن الذي يلعب بخط أمامي متقدم. ويقف أعمق لاعب في الملعب في بايرن بالمتوسط على بعد ٤١.٧٥ متراً من خط المرمى، وهو الأبعد في الدوري. على هذا النحو، ربما ليس من المستغرب أن يكون أربعة من أسرع سبعة لاعبين في بايرن هذا الموسم هم من المدافعين، حيث سجل ستانيسيتش (٣٤.١٢ كم/ساعة) أعلى سرعة بين زملائه.

ويعتمد أساس الحفاظ على الشباك النظيفة على منع فرق الخصم من الاقتراب من المرمى، ومع مواجهة ٨٣ تسديدة فقط في البوندسليغا هذا الموسم، تلقى بايرن أقل عدد من المحاولات من أي فريق آخر في الدوري.

وهذا أقل بثماني محاولات من الفريق الأكثر صرامة دفاعياً، بوروسيا دورتموند، الذي استقبل سبعة أهداف عبر أول ١٠ جولات.

الطريق سالكة نحو المونديال

عبد الرحمن رشيد

حبسوا الأنفاس سواء من الذين كانوا يتابعون المباراة في ملعب "جذع النخلة" أو في الأماكن العامة، وفي البيوت طبلة ١٠٠ دقيقة، وحتى الذين لم يتابعوا لانشغالاتهم أو لأسباب أخرى.

نحن العراقيون كنا نتابع مباراة منتخبنا الوطني أمام شقيقه الإماراتي في نقطة فاصلة زمنية في تأريخ كرة القدم العراقية، ولسنا هنا بصدد الخوض في فصول المباراة التي شهدت سجالاً بين المنتخبين الشقيقين، ويمكن أن أصفها بالحرب، الخاسر فيها كان يُجهز على تحقيق أمل في مشاوار اليد، خاصة أن منتخبنا الوطني يلعب على أرضه وبين جماهيره.

حبسنا الأنفاس، وأصابتنا الحيرة وأحيانا ذرفنا الدموع، والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة بتعادل قد لا يشفع لنا في الوقت الإضافي، وقبل الثواني الأخيرة من العشر دقائق للوقت بدل الضائع الذي احتسبه الحكم الياباني، ومن ركلة جزاء لمنتخبنا الوطني سجّلنا هدف الفوز ليعلن حكم المباراة فوز "أسود الرافدين"، ذلك المشهد يظل في ذاكرة الكرة العراقية، وربما يضعنا في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، وأظن أن الطريق سالكة بعون الله.

قد يتفق معي البعض أن المدرب الأسترالي غراهام أرنولد قبل المهمة المعقّدة، وبلا أدنى شك تصدّى لها بكل شجاعة، وهو يدرك أن مهمّته صعبة، لكن الرجل ورغم كل شيء- قبل التحدّي واعترف بمخاطر مهمّته علناً، وراهن على أدواته قبل أن يبرز عضلاته التدريبية.

تمكّن أرنولد من معالجة منتخبنا الوطني ووضع يده على مكامن الخلل، وناور بأدواته خلال المباريات السابقة، ووصل إلى ثوابت في التشكيل مع معالجة نقاط الضعف في مراكز اللعب، وأظن أنه قرأ أدواته مع اعترافه في معالجة أن بعض اللاعبين غير مؤهلين، وبالرغم من كل ذلك استطاع أن يقود منتخبنا الوطني ويخرجه من مناطق الخطر!

المدرب الأسترالي نرفع له القبعات احتراماً وتقديراً لهودة الروح إلى صفوف منتخبنا الوطني وإعادة هويته، ونشر إن أن توحيد الخطاب الإعلامي الذي سبق مباريات الملحق كان له الأثر الإيجابي في نفوس لاعبينا، ورفع منسوب الحالة المعنوية التي تشكل دافعاً قوياً للمجموعة التي كانت تعاني هجمة إعلامية شرسة ألقت بظلالها القاتمة على نفوس اللاعبين.

ولا يمكن لنا أيضاً أن ننسى الدور الجماهيري الذي لم يبأس ووقف إلى جانب اللاعبين خلال للملحق وصبر وكابد، إلى أن قدم لاعبونا الفرحة في "جذع النخلة" على طبق من ذهب لتلك الجماهير الوفية التي تستحق الفرح من دون منّة.

وفي جانب آخر، وهو من أهم أدوات مفاتيح الفوز لمنتخبنا الوطني، اتحاد كرة القدم المعني الأول والأخير بكرة القدم العراقية. نقول: ورغم كل الخلافات والمناوشات التي حصلت في أوجها، فإنها لم تؤثر على المدرب واللاعبين في مرحلة غاية في التعقيد.

حان الوقت لمنظومة اتحاد كرة القدم أن ترصّ الصفوف وتطوي الخلاف، وتركّز فقط على مباراتنا المقبلة وتهيئة مناخات مناسبة لإعداد منتخبنا الوطني في ظل المتسع الكبير من الوقت الذي يفصلنا عن مباراة الذواقد في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، والجلوس مع المدرب لوضع مفكرة مستقبلية وخارطة طريق تؤمّن لنا الوصول إلى النهائيات، واستغلال عامل الوقت لصالحنا.

هناك أيضاً متسع من الوقت يحمل المدرب بعمل بأريحية ويختار أدواته بعناية بالغة، خاصّة أن المباراة الحاسمة المنتظرة لا تقبل الخطأ، ومن الله التوفيق.

التأجيل يربك جدول دوري نجوم العراق ويطيل أمده

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

جاء قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم بإيقاف منافسات دوري نجوم العراق بعد الجولة السابعة، لربط الفترة المحددة للدوري، فبعد ان كان يأمل الشارع الرياضي انتهاءه، وفق الجداول التي وضعت قبل انطلاق المنافسة مع ذات المواعيد التي تنتهي عندها الدوريات العالمية أو الدوري في الدول المجاورة، جاء هذا التأجيل ليؤكد وصول فترة الدوري الى أجواء الصيف اللاهبة في العام المقبل.

ومع وصول أغلب الدوريات الى منتصف الموسم تقريبا، نشاهد الدوري العراقي قد وصل الى الجولة السابعة فقط من المرحلة الأولى، وهو ما أثر بالسلب على ديناميكية الفرق المتنافسة التي استفادت نوعا من هذه التوقفات، لكنها بالمقابل كانت كثيرة، نتيجة مشاركة المنتخب في مباريات الملحق الأسيوي وكذلك منافسات الملحق المكمل المؤهل للملحق العالمي.

وأوضح المحلل الكروي سعدون محسن في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «هذا الموسم كان يجب ان يكون مختلفا من ناحية مواعيد مباريات دوري نجوم العراق، وذلك كون الاتحاد قد حاول سابقا تجنب التوقفات في الموسمين الماضيين أو تقليلها وهو ما أكد عليه الاتحاد في انطلاق الموسم ووضع آلية ومواعيد في روزنامة الدوري مع وجود المناسبات الدينية والمشاركات الخارجية بالنسبة للأندية والمنتخب»، مبينا، ان «أهمية مشاركة المنتخب في منافسات الملحقين الماضيين، اجبرتا الاتحاد على اجراء هذه التوقفات وكذلك التوقف الجديد، نتيجة مشاركة المنتخب في بطولة كأس العرب بداية الشهر المقبل».

وأضاف، ان «هذه التوقفات أضرت كثيراً بمستوى الأندية المشاركة وخاصة تلك التي لا تمتلك لاعبين يشاركون مع المنتخب الأول، حيث نجدهم يمنحون اللاعبين فترات راحة سلبية تؤثر على الجاهزية البدنية للاعبين»، مشيرا الى ان «بعض الأندية استفادت نوعا ما من هذه التوقفات، في محاولة لتصحيح الأخطاء وزيادة الجرعات التدريبية أو التعاقد مع مدرب جديد بالنسبة للأندية التي يتراجع مستواها».

وتابع، ان «مطالب الجماهير الرياضية بانتهاء الموسم الكروي في نهاية الشهر الرابع من العام المقبل، تعد منطقية للجميع، سواء لاعبين أو كوادر تدريبية أو حتى الجماهير، لان استمرار المنافسة في أجواء الصيف اللاهبة، تؤثر على صحة ومستويات اللاعبين، دون ان ننسى ان بعض اللاعبين المحترفين تنتهي عقودهم بانتهاء شهر نيسان أو أيار المقبلين، فتضطر الأندية الى اللعب من دون المحترفين».

ونوّه الى ان «الحل الأمثل بالنسبة للاتحاد العراقي بكرة القدم خاصة بعد ان حاول بجميع الطرق خلال هذه المواسم الثلاثة من دوري نجوم العراق، تقليص عدد الأندية المشاركة الى ستة عشر ناديا، من أجل الحفاظ على المواعيد التي تحدد في بداية كل موسم».

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم قد استجاب إلى طلب مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد بتأجيل مسابقة دوري نجوم العراق.

وسيتوقف الدوري رسميا بعد انتهاء مباريات دوري نجوم العراق بجولته السابعة، اليوم الأحد، من أجل دعم مسيرة المنتخب الوطني في بطولة كأس العرب والتي ستنطلق مطلع الشهر المقبل.

يذكر أن العراق سيلعب في المجموعة الرابعة ببطولة كأس العرب، إلى جانب الجزائر والفائز من مباراة البحرين وجيبوتي والفائز أيضا من مباراة لبنان والسودان.

سيدات «سنحاريب» يمثلن العراق في بطولة غرب آسيا للكرة الطائرة

يستعد نادي سنحاريب بالكرة الطائرة للمشاركة في بطولة اندية غرب آسيا للسيدات والتي ستنطلق بداية الشهر المقبل. وقال رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة حبيب علي لاونـدي إن «الاتحاد سيقدم كل الدعم لممثل الطائرة النسوية العراقية لإنجاح مهمته في المنافسات المقبلة، مبينا أننا على ثقة بلاعباتنا في الظهور بمستوى مشرف للطائرة النسوية العراقية. واضاف أن «الكويت ستستضيف النسخة الأولى من بطولة أندية غرب آسيا للسيدات»، موضحاً أن «بطولة الاندية للسيدات تُعد البطولة الرسمية الاولى لأندية السيدات في المنطقة». وتابع أن المجموعة الثالثة متوازنة الى حد ما، إذ تضم الى جانب فريق سنحاريب اندية الفيحاء السعودي والنصر الاردني والقدس الفلسطيني وهي فرق على مستوى جيد» مشيرا الى أن «البطولة ستقام في دولة الكويت للمدة من ١ ولغاية ١٤ من شهر كانون الاول المقبل.

يذكر أن فريق سنحاريب توج في ٢٩ آب ٢٠٢٥ بلقب الدوري الممتاز للكرة الطائرة – سيدات بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق كأد عنكاوا بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد.

ريال مدريد يخطط للتعاقد مع سوبوسلاي

يُعير نادي ريال مدريد الإسباني اهتماما خاصا لإمكانية التعاقد مع أحد النجوم الباريزين في تشكيلة ليفربول الإنجليزي، وتشير تقارير إلى أن قادة «الوس بلانكوس» مستعدون لإنفاق أموال طائلة لحسم الصفقة.

ويبدو الحديث هنا عن لاعب الوسط المجري دومينيك سوبوسلاي، الذي يمثل ركيزة مهمة وأساسية في تشكيلة ليفربول، علما أنه يرتبط مع «الريدز» بعقد يمتد حتى ٣٠ حزيران ٢٠٢٨.

وتُقدر القيمة السوقية الحالية لسوبوسلاي بـ٨٥ مليون يورو، حسب مؤشرات موقع «ترانسفير ماركت» العالمي، ومن غير المتوقع أن يوافق ليفربول بسهولة على بيع عقد اللاعب صاحب الـ٢٥ عاما.

ويعمل الريال على مراقبة سوبوسلاي منذ وقت طويل، وقد يعمد نادي العاصمة الإسبانية للتقدم بعرض رسمي، من أجل ضم الدولي المجري، خلال سوق الانتقالات الصيفية القادمة، حسب ما أفاد به برنامج «الشرينغيتو» الإسباني.

وكان سوبوسلاي انضم إلى ليفربول صيف ٢٠٢٣، قادما آنذاك من لايبزيغ الألماني، مقابل ٧٠ مليون يورو. وأحصائيا، خاض اللاعب المجري ١١٠ مباريات بقميص «كوبر المرسيسايد» حتى الآن، مسجلا بـ٣٦ هدفا (سجّل ١٧ وقدّم ١٩ تمريرة حاسمة).

سرية معلومات برشلونة تتسبب بأزمة لرئيس رابطة الليغا

تفاقمت الأجواء داخل الكرة الإسبانية بعد أن بات خافيير تيباس، رئيس رابطة الليغا، مهدداً بعقوبات قد تصل إلى العزل من منصبه، عقب فتح المحكمة الإدارية الرياضية تحقيقاً رسمياً ضده بسبب قضايا تتعلق بعدم احترام سرية معلومات تخص نادي برشلونة، إلى جانب اجتماع مثير للجدل مع أنتيك بيلباو. وجاءت هذه الخطوة لتزيد من حدة التوتر القائم بين الطرفين في ظل الاتهامات المتبادلة خلال الفترة الأخيرة.

ووفقاً لصحيفة «موندو دييورتيفو» الإسبانية، فقد جاء قرار فتح التحقيق من قبل المحكمة، نتيجة للشكوى التي رفعها المجلس الأعلى للرياضة يوم ٢٠ تشرين الأول الماضي.

وتعود تفاصيل الشكوى إلى البلاغ الذي تقدّم به ميجيل جالان، رئيس أكاديمية سيتاي، خلال شهر آب، مطالباً بإقالة تيباس بداعي ارتكابه مخالفات خطيرة تتعلق بالسرية في قاعات كبار الزوار بملعب برشلونة، وكذلك بشأن الاجتماع الذي عقده مع نادي أتليتك بيلباو.

وترجع بداية القضية إلى ١٢ آب الماضي، عندما وجّه ميجيل جالان خطاباً إلى المجلس الأعلى للرياضة ورئيسه خوسيه مانويل رودريجيز أوريفيس، طالب فيه بـ«فرض عقوبة العزل من المنصب على خافيير تيباس مدرانو، رئيس الليغا، لارتكابه خمس مخالفات خطيرة جداً وفقاً لقانون الرياضة الصادر في ١٥ تشرين الأول ١٩٩٠، بسبب انتهاكه واجب الحياد».

ليفاندوفسكي يطمح لدخول قائمة الهدافين العشرة في تأريخ برشلونة

يطمح مهاجم برشلونة البولندي روبرت ليفاندوفسكي لدخول قائمة الهدافين التأريخيين في صفوف برشلونة حيث يحتل المركز الحادي عشر في القائمة برصيد ١٠٨ أهداف متساويا مع لويس اراسيتا سواريز.

ومن جانبها سلطت صحيفة «موندو دييورتيفو» الكتالونية الضوء على سعي ليفاندوفسكي لمواصلة سجله التهديفي المميز مع البلوجرانا، تمهيدا لدخوله قائمة الهدافين العشرة الأوائل في تأريخ برشلونة.

ويتساوى ليفاندوفسكي في الترتيب مع الإسباني لويس إنريكي، فيما يبقى خلف إستانيسلاو باسورا (١١٠)، هريستو ستويتشكوف (١١٧) وجوسيب إيسكولا (١٢٠) هدفا، إذ يحتل الأخير المركز العاشر في قائمة الهدافين التأريخيين للنادي الكتالوني.

وحال نجاح ليفاندوفسكي في الوصول إلى ١٢٠ هدفا في المستقبل القريب، فإنه سيقترب بذلك من الثنائي ريكساش وباتريك كلويفرت، اللذين يملكان ١٢٣ هدفا لكل منهما.

ويحتل صدارة القائمة التأريخية، الأرجنتيني ليونيل ميسي برصيد ٦٧٢ هدفا، يليه سيزار رودريجيز (٢٢٦)، لويس سواريز (١٩٥)، لاسلو كوبالا (١٩٣)، صامويل إيتو وريفالدو (١٣٠) لكل منهما، ثم ماريانو مارتين (١٢٩) هدفا.

وبحسب الصحيفة ذاتها، فإن ليفاندوفسكي يسجل هدفا كل ١١٣ دقيقة مع الفريق الكتالوني، ما يجعله صاحب رابع أفضل معدل تهديفي بين الـ١٠٠ الأوائل. وفي ناديه السابق، كان ليفاندوفسكي يسجل مع بوروسيا دورتموند، كل ١٣٩ دقيقة، فيما بلغ هدفا كل ٩٢ دقيقة مع بايرن ميونخ.

ساكا: كرة القدم مصدر السعادة الوحيد بالنسبة لي

كشف النجم الإنجليزي بوكايو ساكا قائد أرسنال، عن الكثير من الجوانب الإنسانية والشخصية في مسيرته داخل كرة القدم، متناولا دوره في الجانرز، وطموحاته المقبلة مع النادي والمنتخب الإنجليزي، وبات ساكا، الذي انضم إلى أكاديمية أرسنال وهو في السابعة من عمره، أحد أبرز نجوم الفريق، إذ خاض ٢٧٧ مباراة سجل خلالها ٧٦ هدفا، وأصبح أحد أكثر اللاعبين شعبية بين جماهير ملعب الإمارات. واليوم، يقود الدولي الإنجليزي كتيبة المدرب ميكيل أرتيتا في صدارة الدوري الإنجليزي، وسط آمال كبيرة بالعودة إلى منصة التتويج للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٤.

وفي الوقت نفسه، يشعر النادي بثقة كبيرة في قدرته على تجديد عقده، في مقابلة مع هيأة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أكد ساكا أن كرة القدم كانت بالنسبة له «مصدر السعادة الوحيد» منذ طفولته، مؤكدا أنه لم يتصور أن يصبح أي شيء آخر غير لاعب كرة. وعن أول فريق لعب له، أوضح أنه كان «جرينفورد سيلتيك»، ويتذكر تفاصيل القميص الأخضر المخطط، وطريقة تنظيف الأحذية بضربها على الأشجار بعد المباريات، ويصف تلك المرحلة بأنها «فصل مهم جدا في حياته».

ويحكي ساكا عن أول مرة علم فيها أنه ربما ينضم إلى أرسنال، حين تلقى والده بطاقة من كشاف النادي.

نميتشا يكشف عن سر تألق دورتموند منذ بداية الموسم

يشهد بوروسيا دورتموند بداية موسم مميزة، وسط تركيز اللاعبين على تحسين الأداء وحسم المباريات مبكرًا، معتمدين على قوة الفريق وروح الجماهير.

في حوار حصري مع الموقع الرسمي للنادي، تحدث فليكس نميتشا، متوسط ميدان الفريق، عن مستواه الشخصي، تطور الفريق، المباريات القادمة، وأهمية الجماهير في تحفيز اللاعبين على أرض الملعب.

وقال نميتشا: «أشعر بأنني في مرحلة جيدة للغاية. لدي شعور بالثقة والراحة، وأشعر بأنني جزء مهم من الفريق، وهذا ما يلاحظه زملائي أيضًا، وهو ما يعطيني دعمًا كبيرًا. أعتقد أننا نسير في الاتجاه الصحيح كفريق، على الرغم من أننا لم نحقق جميع النتائج التي كنا نطمح إليها، إلا أن الأداء العام مُطمْئِن».

وحول مستواه الشخصي وأداء الفريق مؤخرًا، أكد نميتشا أنه يشعر بالثقة والراحة على أرض الملعب: «أشعر بأنني في مرحلة جيدة للغاية. لدي شعور بالثقة والراحة، وأشعر بأنني جزء مهم من الفريق، وهذا ما يلاحظه زملائي أيضًا، وهو ما يعطيني دعمًا كبيرًا. أعتقد أننا نسير في الاتجاه الصحيح كفريق، على الرغم من أننا لم نحقق جميع النتائج التي كنا نطمح إليها، إلا أن الأداء العام مُطمْئِن».

الدفاع الجوي يحقق نتائج مميزة في بطولة غرب آسيا للجودو

استطاع فريق الدفاع الجوي تحقيق نتائج إيجابية خلال مشاركته في بطولة غرب آسيا للجودو التي أقيمت في الأردن وذلك عبر نيله ميداليتين ذهبية وفضية.

وتابع أن «لاعبة النادي ريشاح منتصر تمكنت كذلك من الحصول على الميدالية الفضية، ضمن منافسات وزن ٥٢ كغم في البطولة ذاتها». وبين أن «الإنجاز جاء بعد تقديمها أداءً ثابتًا ومنافسة قوية على مدار الشوّاطات، لتعزيز حضور النادي في البطولات الخارجية بنجاح».

ذهبية جديدة إلى سجل النادي وتؤكد تطور مستوى لاعباته في المحافل الإقليمية.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 23 تشرين الثاني 2025
العدد 3728 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

لهب

كلما أراد الخروج، أضافوا الزيت إلى قنديل الخرافة؛
فينجذب نحو الظلال.

حسن نور.المغرب

ومضة

حتى تصيرَ إلى بابِ الحسينِ فقلْ:
يا بابُ ربّى يديَّ الطَّرْقُ والقلقُ
يا بابُ.. لستُ بخيرٍ إن رجعتُ ولمْ
آخذْ من البابِ أمنيّاتِ من طرقوا.

أعمال عاتكة الخزرجي تثير الأسئلة عن العلاقة بين الإنسان والطبيعة الخضراء

ترى الفنانة والناقدة التشكيلية أميرة ناجي أن تجربة عاتكة الخزرجي النحتية تضعها بين الأصوات المهمّة في النحت العراقي المعاصر لأنها تمنح المادة لغة جديدة وترى في كل ألياف قصة وفي كل خيط حياة وفي كل عمل وعدًا بالتحول والجمال والدهشة. وقالت في قراءة خصت بها « المراقب العراقي»: إن «النحات (أوغست رودان) قال إن النحت ليس ما تصنعه الأيدي بل ما تهمس به الأرواح في صمت الحجر، فالفنان في جوهره لا يشكل الكتلة بقدر ما يكشف عنها إنه يحررها من خامتها ليمنحها حياة خفية لا تُدرك إلا بالبصيرة لا بالبصر هذه الفلسفة التي تتجاوز حدود التقنية وتبحث عن الروح قبل الشكل نجد تجلياتها العميقة في تجربة الفنانة العراقية عاتكة الخزرجي التي اختارت أن تجعل من الألياف النباتية مادتها الأساسية ومن الطبيعة مصدرًا للغتها البصرية».

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

وأضافت :»في مشهد تشكيلي تتكدس فيه الأساليب وتتجاور المدارس تبرز تجربة الخزرجي كصوت متفرد يعيد اكتشاف المادة من جديد فهي لا تنحت بالمعادن أو الصخور بل تنتجه إلى الطبيعة الأم تبحث في جذورها وأغصانها وأليافها عن لغة أخرى ألين شكلًا وأعمق روحًا، إنها لا تتعامل مع الألياف بوصفها مادة طرية بل بوصفها كائنًا حيًا يملك ذاكرته الخاصة تحمل آثار التراب والريح والماء لتتحول في يدها إلى رمز وإلى فكرة وإلى أسطورة صغيرة تنهض على سطح العمل».

وتابعت :إن» أول ما يواجه المتلقي أمام أعمالها هو ذلك التحوّل الغامض بين هشاشة المادة وقوة المعنى إذ تبدو منحوتاتها وكأنها أجساد تنبض من داخلها تنمو وتتلوى وتنهض نحو الأعلى حتى تبدو الألياف النباتية كما لو كانت تنفصل عن أصلها الأرضي وترتفع بحركة خفية نحو الفضاء فيتحول النحت إلى طقس روحي يلامس الوجود ويتجاوزه».

وأوضحت :»في إحدى أعمالها تخلق الخزرجي طائرًا كونيًا لا ينتمي إلى الطيور الواقعية بل إلى الأساطير يمتد بجسده الخفيف وأجنحته المتشابكة كما لو أنه يخرج من عمق الزمن ليحلق في كونه الخاص، هذا الطائر المصنوع من خيوط الطبيعة ذاتها لا يظهر ككائن هش بل كرمز للتحول والبعث والانطلاق إنه يذكّر بصورة الفينيق لكن دون نار ودون رماد فهو يولد من الألياف نفسها من رقتها وقابليتها للتشكل فيصبح العمل استعارة بصرية عن قدرة الإنسان على تجاوز سقف الواقع والتحليق بالروح».

وواصلت «وفي عمل آخر تظهر هيأة بشرية تتخذ شكلًا عضويًا متصاعدًا تتشابك فيه الخطوط الليفية كما لو أنها جذور تبحث عن نورها الخاص، الرأس هنا يتحول إلى قرص دائري يستدعي صورة الكواكب أو الشمس في دلالة على الوعي الكوني وعلى ذلك البحث العميق الذي يربط الإنسان بالطبيعة والفضاء في آن واحد التشويه ليس غاية بل ضرورة فلسفية لإعادة صياغة الإنسان ككائن متحوّل يتجاوز حدود الجسد والمكان».

وأوضحت :أن» ما يميز تجربة الخزرجي هو قدرتها على تطويع المادة الطبيعية بطرق لا تبدو مألوفة فهي تجمع الألياف وتنسجها وتضغطها وتتركها تتنفس وتتشقق متعمدة أن تمنحها شكلها الخاص دون تزييف صلاتها بالأرض كل أثر طبيعي يبقى حاضرًا، الخشونة والخيوط والتعرجات والعقد كل ذلك يتحول إلى جزء من سردية العمل لا إلى خلل شكلي».وبينت :»أن أعمالها التي تستوحي الطبيعة بشكل مباشر هي أقرب إلى حكايات بصرية منها إلى محاكاة للعالم الخارجي الأشكال التي تشبه النباتات الجبلية أو الزهر البري ليست نسخًا للواقع بل تحويلًا له إلى رموز للصلابة والجمال الخشن والقدرة على الحياة وسط القسوة، وتمنح الخزرجي هذه الأعمال ألوانًا ترابية خفيفة تمتد بين البني والرمادي لتذكّر المتلقي بالتراب وبالجذور وبأصل الخليقة».

وأكملت :»ومن الناحية الفكرية لا تقدّم الخزرجي أعمالًا جاهزة للقراءة بل أعمالًا تثير الأسئلة حول العلاقة بين الإنسان والطبيعة بين هشاشة الروح وقوة المادة بين الأرض والفضاء أعمالها تدفع المتلقي إلى التأمل وإلى البحث عن مكانه الخاص داخل هذا الكون المتغير إنها منحوتات تفكر وتدعو للتفكير،أما تقنيًا فقد استطاعت أن تمنح الألياف النباتية قدرة على التحليق والبقاء شكلًا وروحًا إذ تعيد تشكيلها بطرق دقيقة تجمع بين الحرفية والتجريب تارة تنسجها وتارة تفصلها وتارة تتركها تلتف حول نفسها كما لو أنها تنمو من تلقاء ذاتها هذا التماهي بين يد الفنان والمادة هو ما يمنح أعمالها صدقها وجمالها وفرادتها».

وختمت بالقول :»إن» تجربة عاتكة الخزرجي ليست مجرد اشتغال على مادة جديدة بل هي رؤية تجعل من الطبيعة مصدرًا للروح والفكرة ومن الألياف النباتية جسدًا يتكلم لا بأصالته وحدها بل بما تحمله من ذاكرة الأرض ومن دهشة الخلق الأول إنها فنانة تكتب قصيدتها بالخيوط والجذور وتصنع من الهشاشة قوة ومن البساطة أسطورة وتجربتها تضعها بين الأصوات المهمّة في النحت العراقي المعاصر لأنها تمنح المادة لغة جديدة وترى في كل أليف قصة وفي كل خيط حياة وفي كل عمل وعدًا بالتحول والجمال والدهشة».

«طرائق كي تكوني فلسطينيةً» ترجمة إسبانية لشاعرات من غزة

الأكاديمية والمترجمة الإسبانية لوث غوميز، في أنطولوجيا «طرائق كي تكوني فلسطينيةً» (دار أورينتي ومديترانيو، ٢٠٢٥)، اختارت أن تُصغي إلى الهمس العميق للمنفى، وأن تجمع من بين الأصوات النسائية الفلسطينية ما يشبه تأريخاً خفياً للمقاومة اليومية، «.تعول مترجمة محمود درويش في مختاراتها على الكتابة النسوية الفلسطينية الجديدة، التي كما تقول في مقدمتها، ترى فيها فضاءً جديداً للتعبير عن الواقع الفلسطيني. لهذا السبب اختارت الشاعرات الشابات، تحديداً خمس عشرة شاعرة شابة، ولدن بين ١٩٧٧ و٢٠٠٥، وبينهن غادة الشافعي، ومنى المصدر، وهلا شروف، ودارين طاطور، وداليا طه، ورزان بنورة، وأسماء عزايزة، وهبة أبو ندى، وبتول أبو عقلين وغيرهن من الشاعرات اللاتي كتبن القصائد خصيصاً من أجل الأنطولوجيا، كما جاء في مقدمة الكتاب. هي كتابة من جغرافية متنوعة، من رام الله وغزة والشتات، من مخيمات اللجوء في لبنان، ومن عواصم أوروبية بعيدة.

الإذاعة الإيرانية: الحلقة الواحدة من مسلسل موسى «ع» تستغرق شهرا كاملا

أكد رئيس منظمة الإذاعة والتلفزيون الإيراني، «بيمان جبلي»، أن تصوير كل حلقة من مسلسل «موسى كليم الله (ع)» يستغرق نحو شهر كامل.وذكر موقع قناة «آي فيلم» نقلاً عن «جبلي أن إنتاج كل حلقة من مسلسل «موسى كليم الله (ع)» يستغرق نحو شهر كامل وأن الحد الأدنى المطلوب لإنتاج موسم واحد يبلغ ١٥ شهرا «.وأضاف :أن» هذه الأعمال تحتاج إلى وقت أطول في تصميم المشاهد والتخطيط مقارنة بالأعمال العادية، لكن المدة النهائية تعتمد على رؤية فريق الإنتاج من مخرج ومنتج وفريق عمل».وتابع: أن» متوسط التصوير في الأعمال الكبرى والتأريخية من الفئة «ألف خاصة» لا يتجاوز دقيقتين إلى ثلاث دقائق يومياً، وقد يقلّ أحيانا تبعا للقصة والديكور والشخصيات والممثلين».

يذكر أن فيلم «موسى كليم الله (ع)» عرض لأول مرة في سباق مهرجان «فجر» السينمائي الـ٤٣، وقد تمكن خلال تنافس مع ٣٧ فيلما آخر في قسم المسابقة للمهرجان من الفوز بـ٥ جوائز: من جائزة أفضل ممثل دور مساعد التي ذهبت إلى «فرهاد آييش»، إلى جوائز أفضل مكياج، تصميم أزياء، تصميم ديكور، وأفضل مؤثرات بصرية.والنسخة السينمائية للفيلم تحكي جزءًا من طفولة «النبي موسى (ع)».

«ثلاث آيات من الوحدة».. الجائحة والعزلة القسرية والحرب على جنوب لبنان

«ثلاث آيات من الوحدة» مسرحية لبنانية جديدة يُقدّمها مسرح زقاق على خشبة مسرح المدينة تتأمّل طبقات العزلة وتحولاتها، بين الحاجة إلى الانسحاب من العالم والرغبة في نسج مساحة مشتركة مع الآخر، حيث يتولّد الخيال وتنبثق إمكانيات جديدة للعبور والتحوّل. يستعيد العمل الذي يُعرض بين ٢٠ و٢٣ من الشهر الجاري صدى السنوات الخمس الأخيرة في لبنان والعالم: الجائحة، والعزلة القسرية، والحرب على الجنوب ، وفقدان الأمان، والتعلّق الشديد بالشاشات كمصدر وحيد للحدث والخبر. لكنه، في الوقت نفسه، يقدّم العزلة كفعل مقاومة هادئ، وكإمكانية للوجود معاً منفردين.

منذ اللحظة الأولى، ينكشف على الخشبة أثرٌ روحي مستوحى من فضاء (Rothko Chapel)؛ ذلك الصمت الكثيف الذي يشبه صلاة داخلية. هنا، تتحوّل العزلة إلى ثلاث تنهيدات، أو ثلاثة أنفاس بطيئة تتكرّر كإيقاع يشدّ الجمهور نحو الداخل ويفتح باباً لتجربة غامرة تستبدل الكلام بالإصغاء.

يهدر صوت مطر قوي في أوّل عشر دقائق من العرض الممتدّ لساعة، كموجة تعصف بذاكرة المكان. يعود الجمهور معها إلى ليال عاشها الجميع: صفارات، وأخبار ضربات، وانفجارات بعيدة، وأجهزة هاتف تشتعل في اليد. وسط هذه الهزّة السمعية، تقف مايا زبيب، كاتبة العرض ومخرجته ومؤديته، ثابتة في منتصف الخشبة، بينما يتقدّم جنيد سري الدين بخطوات بطيئة، وتتحرّك لميا أبي عازار بحذر مشدود، فيما ينزلق الأسترالي لي سيرل على الأرض بحركات زاحفة كمن يشقّ طريقه داخل طبقة طينية غير مرئية. يُعرَّف في العرض كشخص من خلفية مختلفة، لكن الوحدة تجمعه بالآخرين، وكأن الجسد هنا يطرح السؤال: من يثبت؟ من يتقدّم؟ من ينهار؟ ومن يزحف كي يتشبّث بالحياة؟

في منتصف العمل، تتوقّف مايا لتروي بصوت متردّد تجربتها كأم خلال الحرب، يوم ضاع هاتفها وصارت معزولة عن العالم. تستخدم ضمير هي لتخلق مسافة بينها وبين نفسها، مساحة أرحب للاعتراف. تفسّر أن الألم يصبح أسهل حين نتكلّم بلغة ليست لغتنا الأم، لذلك تنتقل بين العربية والإنجليزية، بينما يمتد فوق الخشبة شريط ضوئي يعمل كـ«كيبورد» يترجم كلماتها إلى اللغة الأخرى. التحوّل ليس تقنياً فقط، بل يجعل المسرح مكاناً تتصارع فيه اللغة مع ذاتها، بين التعبير والمخاتلة، بين الاعتراف والاختباء، بين صوت يطلب الحماية وصوت يسعى إلى الانكشاف.

«فلانة» يحصل على إشادة كبيرة بمهرجان القاهرة السينمائي

حصل فيلم «فلانة» للمخرجة العراقية الشابة زهراء غندور على إشادة كبيرة في حفل ختام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، بدورته الـ٤٦، الذي منح فيلم «كان يا ما كان في غزة» للمخرجين طرزان وعرب ناصر، جائزة أفضل فيلم عربي طويل، التي تُمنح للمنتج، وتقدر قيمتها ١٠ آلاف دولار.

وضمّت لجنة تحكيم الجائزة كلاً من المخرج المصري كريم الشناوي، والمخرج السعودي وائل أبو منصور، والمنتجة الأردنية رولا ناصر وقد أعطت تنويهاً خاصاً لفيلم «فلانة» من إخراج زهراء غندور لكونه من الافلام التي تبشر بولادة مخرجة سينمائية واعدة .

وقالت غندور : إن « مجرد المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأفريقيا،هو فوز بحد ذاته، فهوأحد أبرز المهرجانات الدولية المعتمدة من الاتحاد الدولي للمنتجين».

وأضافت: إن» الفيلم قد حصل على تنويه لجنة التحكيم وهو ما يُعد جائزة معنوية تعني أن فريق عمل الفيلم يستحق الإشادة بما أنتجه وتشجيعا على الاستمرار على العمل في انتاج افلام قد تجني الجوائز في المستقبل القريب».

وعلى صعيد ذي صلة يصنف «كان ياما كان في غزة» فيلماً روائياً طويلاً، وهو من إنتاج فرنسا وفلسطين وألمانيا والبرتغال وقطر والأردن، وتبلغ مدته ٨٧ دقيقة.

فيما فاز الفيلم الوثائقي «ضايل عنا عرض»، من إخراج المصرية مي سعد، والفلسطيني أحمد الدنف، بجائزة الجمهور في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بدورته السادسة والأربعين التي اختُتمت في مصر يوم الجمعة.

ويتحدث الفيلم عن فرقة «سيرك غزة الحر» التي أصرَّتْ على مواصلة عروضها في المخيمات والشوارع بعد نزوحها من شمال القطاع إلى جنوبه، وسط القصف والدمار، للترفيه عن الأطفال ومنحهم لحظات من السعادة.

مواصفات الآداب الرفيعة

كلما اتسعت مساحة منظومة الآداب في حياة الناس، ضمنت لهم النمو والتقدم، ثم الاستقرار النفسي والسمو الروحي، عندما يسود الاحترام بين الطالب ومعلمه، وبين الابناء والوالدين، وبين المسؤولين في الدولة والمواطنين.

محمد علي جواد تقي

كما هي الأخلاق؛ فإن الآداب لها تعريفات عدّة حسب القراءة الاجتماعية والأخرى الدينية لها، تلتقي في معناها الإيجابي المُحبب للنفوس مما جعله عنواناً للشخصية المتميزة، والتوازن في العلاقات الاجتماعية من خلال منظومة آداب، على أنها تتميز عن الأخلاق في أثرها الدائم على الواقع الخارجي، بينما الأخلاق تعني بالدرجة الأولى بالمكنونات الداخلية، فالآداب؛ عبارة عن منظومة سلوكية، بينما الأخلاق تمثل منظومة ثقافية يحملها الانسان في نفسه و روحه، فهو صادق، وأمين، ومتسامح، وغيرها من الخصال، بيد أن صاحبها يسير في الشارع الى جانب الكاذب والخائن والمنافق دون أن يميزه الناس بشيء في مظهره أو وجهه، إلا اذا حصل حادث سير في الشارع -مثلاً- حينئذ سيتعرف الناس إلى وجود صاحب الخلق الرفيع من عدمه، بينما صاحب الأدب الرفيع هو من يفشي السلام على الصغير والكبير، أو يغضّ بصره عن النساء المحارم في منطقته السكنية، أو لا يرفع صوته ولا يقاطع مُحدّثه، وما الى ذلك.

الآداب عابرة للفوارق بين البشر

هي لا تحتاج الى أرضية للنمو لتتحول الى ملكات نفسية مثل الأخلاق، بقدر ما تحتاج الى نفسية تحتضن هذه المنظومة كلها مرة واحدة من خلال ارتباطها المباشر بالإيمان، مما يجعلها مثل ماء المطر ينهمر على الجميع دون استثناء، فعندما يوصي أمير المؤمنين واليه على مصر، مالك الأشتر، بأن «الناس صنفان؛ إما أخٌ لك في الدين أو نظير لك في الخلق»، يعطيه درساً بليغاً ورائعاً في «الأدب الاسلامي»، ويعني؛ أنه إذا أراد حاكم مصر من قبل أمير المؤمنين السير في الاسواق والاماكن العامة افتراضاً لأنه لم يتحقق له ذلك، رضوان الله عليه-، عليه أن يشمل غير المسلم في أداء التحية والسلام عليه، وأن يعمّ الجميع بالاحترام والمساعدة والودّ لأنه يعيش في كنف الدولة الاسلامية.

وحتى اليوم، فإن أهم عنوان لشخصية المسلم في العالم؛ آدابه الحسنة والسامية في التعامل مع الآخرين، لاسيما في التعامل مع الجيران، في أداء السلام والتحية على الجار غير المسلم، او تقديم طبق من الطعام الموجود على مائدة العائلة، او مراعاة ظروفه في المُلمّات والأحزان، وما الى ذلك من مشاهد الحياة اليومية.

وهي نفسها التي كان لها الفضل بانتشار الإسلام في أقاصي الأرض بنسبة كبيرة، الى جانب العوامل الأخرى، كما يذكر العلماء والمؤرخون عن سر انتشار الاسلام في الشرق الأقصى، وفي أفريقيا في القرون الاولى من تأريخ الحضارة الاسلامية.

الحفاظ على أصالة الآداب

بما أنها هوية للسلوك الفردي والجماعي، فإنها معرضة للانحراف عن طريقها القويم وغاياتها النبيلة، وليس بالضرورة أن تكون آدابا حسنة على طول الخط، فبدلاً من أن تكون عاملا لنشر المحبة والمودة والاحترام المتبادل، تكون أحياناً عنواناً للتمييز الطبقي، وسبباً لتمزيق العلاقات الاجتماعية، عندما تصنع فئة من الناس آداباً خاصة لها في محافل ومناسبات معينة مثل؛ الأعراس، أو عقد مهرجانات جماهيرية، فمن يحضر عليه الالتزام بـ «أتيكت» خاص من ملابس معينة، واذا أراد الجلوس عليه تجنب الصفوف الامامية او صدر المجلس لأنه خاصٌ بـ «علية القوم»، و يلاحظ احياناً؛ حتى موائد الطعام تكون خاصة لفئة معينة، فيما تكون الموائد الأخرى (العادية) من نصيب عامة الناس.

واذا راجعنا رسالة أمير المؤمنين، عليه السلام، المدوية لعامله على البصرة؛ عثمان بن حُنيف، وهي تُعد من الخطب اللاهبة التي أثارت في نفس الإمام لواعجه وهمومه لمجرد أن هذا العامل (الوالي) دُعي الى مأدبة لأحد أعيان البصرة دون غيره من الناس، هذا فقط المأخذ الذي أخذه أمير المؤمنين على واليه، وليس شيئاً آخر: «أَمَّا بَعْدُ، يَابْنَ حُنَيْف! فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلاً مِنْ فِتْيَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ دَعَاكَ إِلَى مَأْدُبَة، فَأَسْرَعْتَ إِلَيْهَا، تُسْتَطَابُ لَكَ الأَلْوَانُ، وَتُنْقَلُ إِلَيْكَ الجِفَانُ، وَمَا ظَنَنْتُ أَنَّكَ تُجِيبُ إِلَى طَعَامِ قَوْم، عَائِلُهُمْ مَجْفُوٌّ، وَغَنِيُّهُمْ مَدْعُوٌّ»، فهو لم يسرق، ولم يخُن الأمانة، ولم يقصّر في عمله، مع كونه من خلّص أصحاب أمير المؤمنين، وأكثر إخلاصاً ووفاءً، وهو الذي تصدّى للناكثين من أصحاب الجمل، ووقف بوجههم رافضاً إعطاء مفاتيح خزانة الاموال اليهم، فاعتقلوه وعذبوه بنتف شعر لحيته وجفون عينيه -كما يروي التأريخ- ثم قتلوه بشكل بشع. هكذا انسان، بهذه المنزلة يتلقى لوماً وتقريعاً شديداً من أمير المؤمنين، ربما لقربه منه، واستكثاراً عليه احترامه آداب الاغنياء وأصحاب الجاه والمناصب، وتجاهله الشريحة الفقيرة، من المجتمع البَصَري آنذاك، بأن يذهب الى مأدبة «عَائِلُهُمْ مَجْفُوٌّ، وَغَنِيُّهُمْ مَدْعُوّ»، يعني الناس العاديين معرضون للجفاء والتهميش، بينما الاغنياء مرحب بهم.

وفي مناسبة أخرى يعلمنا أمير المؤمنين كيف تكون هوية وصفة الآداب الحقيقية عندما سمع بشخص لبس الخشن واعتزل أهله ظنّاً منه أنه يقتدي به، عليه السلام، في جشوبة الطعام وخشونة الملبس -كما قال- فنهره أمير المؤمنين بشدة قائلاً: «ويحك! إنّ اللّه -عزّ وجلّ- فرض على أئمّة الْعَدْل أَنْ يُقَدِّرُوا أنفُسَهُم بِضَعَفَة النّاس كَيلا يَتَبَيَّغَ (يهيج) بالفَقير فَقْرُهُ».

كثيرة هي العادات التي تحولت الى «آداب مقدسة» في مناسبات عديدة، كأن يرتدي الرجال ربطة العنق في حفلات الأعراس او المجالس الخاصة، أو تقديم الهدايا الباهضة الثمن بدعوى احترام الطرف المقابل في حفلة زواجه، أو ملء الموائد بكميات مهولة من الاطعمة واللحوم لتلبية رغبة المدعوّين.

بالمقابل لا نجد أن الآداب المصطنعة نفعت الناس بشيء سوى تحمّل تكاليف المظاهر الباذخة من أجل سواد عيون هذا أو ذاك، وربما الالتزام المشدد بهذا اللون من الآداب من شأنه خلق مشاجرات داخل البيوت – وليس خارجها هذه المرة- بسبب المطالبات لشراء هذا النوع من الملابس، او إقامة تلك المأدبة الفاخرة، او استخدام تلك السيارة الفارهة مراعاة لمشاعر البعض!

تأملات في حديث (فاطمة أم أبيها)

الشيخ سعيد السلاطنة

قال الرسول (ص) (فاطمة أم أبيها) صدق الرسول الكريم (ص).

هذا الحديث الشريف يُعتبر من الحقائق المحمدية التي نصت على كنية الصِّدِّيقة الكبرى فاطمة(ع) وهو من الأحاديث المتواترة. وتواتر الحديث بمعنى تواردة بحيث لايتواطأ عليه الكذب، والتواتر يعتبر من الطرق الوجدانية لإثبات صدور الحديث عن المعصوم. ولفهم الحديث نقول هناك تفسيران لهذا الحديث:

التفسير الأول: السطحي السائد.
التفسير الثاني: التفسير التعمقي.. التأملي لهذا الحديث.

التفسير الأول: وهو التفسير القائل بأن محمدا (ص) بعد أن فقد حنان وعطف أم المؤمنين خديجة، بحيث إن خديجة كانت تعامل النبي (ص) معاملة الأم لولدها وكان الرسول (ص) يفتقر إلى عطفها وحنانها ،عوضته فاطمة جميع ذلك ، فقال (ص) فاطمة أم أبيها.

ويمكن النقض على هذا التفسير بوجهين: الأول منهما: من الصعب قبوله لأن النبي (ص) يفيض عطفا وحنانا ورحمة للعالم كله فلا يفتقر إلى عطف وحنان أحد ، كيف وهو الرحمة للعالمين ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾

الوجه الثاني: أن الحديث ينص على كنية للصديقة فاطمة والمكني رسول الله (ص)، والنبي(ص) لا ينطق عن الهوى .قال تعالى:﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾

التفسير الثاني: (التفسير التأملي التعمقي)

ويمكن من خلاله فهم كلمة النبي بعدة معان:

المعنى الأول: الرضا.
المعنى الثاني: التمييز.
المعنى الثالث: الأصالة.
المعنى الرابع: العصمة.

المعنى الأول: الرضا، ومُفاده أن الرسول حينما قال فاطمة أم أبيها فقد وضع المسلمين أن يميزوا بين كنية أم المؤمنين وهي كنية عظيمة، وبين كنية أم أبيها. فخديجة أم المؤمنين «النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ « ولكن المؤمنين فيهم الغث والسمين والمتردية والنطيحة، ولا يمكن لمسلم أن ينكر هذه الحقيقة التي أقرها القرآن حيث قال تعالى: ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾

المعنى الثاني: التمييز، أو أنه أراد (ص) من نفسه بأبي هو وأمي بمنزلة الولد لفاطمة، وفرض على الولد أن يسعى لتحصيل رضا أمه، فإذا كان الرسول(ص) الذي هو القدوة والأسوة يسعى لتحصيل رضا فاطمة، فمن باب أولى يجب على المسلمين المؤمنين به (ص) أن يبادروا لتحصيل رضا الزهراء(ع) اقتداء ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾

المعنى الثالث: الأصالة، فلم يقل تعالى كل المؤمنين رجال وذلك لأن من تبعيضية.

فمن يجرؤ فيقول من المسلمين بأن عمرو بن العاص الذي دفع الموت المحتم بسوأته رجل؟

ومن يقول بأن مروان بن الحكم رجل... وغيرهم ممن نسب إلى الإيمان، والإيمان منه براء كبراءة الذئب من دم نبي الله يوسف.

وأما فاطمة فهي أم أبيها فقط ، ويا لعظم هذه الكنية التي خصت فاطمة برسول الله(ص).

المعنى الثالث: العصمة، جميع الخصائص الموجودة عند الولد موجودة عن الأم ، فمن نفى العصمة عن الرسول (ص)نفاها عن فاطمة ومن أثبتها للرسول(ص) أثبتها لفاطمة(ع)، فصدق الرسول صدق فاطمة وصبر الرسول صبر فاطمة وحلم الرسول حلم فاطمة ..الخ من خصائص الرسول(ص)، ولذا كانت فاطمة أشبه الناس برسول الله (ص) خلقا وخلقا ومنطقا ، وكانت مشيتها تحاكي مشية الرسول(ص).

المعنى الرابع: الأصالة ، بمعنى أن فاطمة هي الأصل المغذي لشجرة النبوة والإمامة كما قال الباقر عليه السلام : الشجرة الطيّبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفرعها عليّ عليه السلام وعنصر الشجرة فاطمة عليها السلام وثمرتها أولادها ، وأغصانها وأوراقها شيعتها.

فذكّر

من اللافت حقا أن الإنسان المتوازن لا ينسى الإحسان إذا كان صادرا من أخيه الإنسان، بينما نجده لا يؤدي أقل درجات شكر المنعم الواهب لهذا الوجود.. فترى البعض يتكاسل مثلا في القيام بعدة ركعات – ليست لها كثيرُ قيمة بين يدي ربه- والحال أنه يصرف أضعاف ذلك في كل باطل ولغو، لا يعود عليه بنفع في دين أو دنيا!.

حكمة اليوم

ذكِّ عقلك بالأدب كما تُذكَّى النار بالحطب.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

خوف الله يجلب لمستشعره الأمان.

أثارت استهجان الرأي العام

حفلات دون رقابة تضع المراهقات على حافة الضياع المجتمعي

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

مشهد على وسائل التواصل لفتيات مراهقات يبكين بصوت عال في حفل غنائي صاخب، انتشر خلال الأيام القليلة الماضية كالنار في الهشيم، وأثر وجود حالة تسترعي الانتباه وتقود الى العديد من الأسئلة عن معنى حضور المراهقين والمراهقات الى حفلات تقام دون أية رقابة من الجهات المعنية، وهو ما يعني، ان الأهل هنا يضعون هؤلاء المراهقين والمراهقات على حافة الضياع المجتمعي الذي لا يرتضيه الجميع لأبناء المجتمع العراقي المعروف عنه بالطباع الأخلاقية والإسلامية التي تحثُ على العفة واحترام التقاليد والأعراف التي تشجع على صون حرمة البنت وليس عرضها على منصات التواصل الاجتماعي التي تضجُ بها في كل وقت ومكان.

المشهد أثار استهجان الرأي العام العراقي ووصفوه بأنه حالة دخيلة على المجتمع العراقي بل ان البعض وصفه بـ«الكارثة»، بينما نعته الآخرون بأنه «استهتار» يدل على عدم تربية من جلب المراهقات الى الحفل المقام من دون رقابة، وأنه مساس بحرمة الطفولة وتشويه للمجتمع العراقي.

وقال المواطن سامي جبار: ان «الآباء والأمهات يجب ان يكونوا حريصين على إبعاد الأطفال والمراهقين عن كل ما هو طارئ على المجتمع وعاداته وقيمه المتعارف عليها والمستمدة من الدين الإسلامي الحنيف الذي يشجع على الفضيلة وليس على نشر الرذيلة كما هو الحال مع المراهقات اللواتي ظهرن في فيديو المغني السوري، وهن يصرخن ويبكين متأثرات بما يقوله من عبارات لا تتناسب مع أعمارهن».

وأضاف: ان «هذا الفيديو قد كشف تناقضاً كبيراً في سلوك بعض الأسر التي ترى في حفل تحجيب الفتيات، ظلماً واضطهاداً للطفولة، وأما رمي البنت نفسها بأحضان المطرب (العفيف) فترى فيه حماية للطفولة، ان ذلك هو المنطق العلماني السخيف بأجلى صوره».

وشدد على ضرورة الانتباه الى المراهقين وتشجيعهم على الأمور الأخلاقية والاهتمام بالدراسة وإبعادهم عن كل ما يعرقل نجاحهم، فالواقع الحالي يفرض على العوائل ضرورة متابعة أطفالهم وإبعادهم عن هذه الأجواء التي يمكن وصفها بالمشوهة للأخلاق.

الباحث الاجتماعي فارس علي يصف ما شاهده بالفيديو بأن هذه ليست محبة بل قلة تربية وضياع، وان المسؤول الأول هو رب العائلة أو الأم التي يبدو انها هي من أحضرت بناتها الى الحفل الذي يؤدي الى ضياع مستقبلهن الدراسي.

وأضاف: ان «الكثير من أولياء أمور الطالبات عندما يرسبن، تذهب الأم الى المدرسة وتصيح بأعلى صوتها، ان السبب في رسوب ابنتها هن المدرسات، ويبدأ النشر في وسائل التواصل، ان الطلبة والطالبات مساكين، وان المدرسين يتقصدون رسوبهم، بينما الحقيقة هو ترك أبنائهم بدون رقابة، أو هم من يشجعهم على حضور الحفلات التي تقام في الأماكن الأكثر فساداً، وهذا الفيديو المنتشر على «الفيسبوك» هو الدليل على صحة كلامي».

وأشار الى ان «البعض من العوائل يقوم بتدليل بناته وعندما تنحرف يقولون إننا قد ربيناها أحسن تربية، بينما الواقع يثبت، ان العائلة هي أساس المجتمع، وان تمت المحافظة على الترابط الأسري، فسيكون المجتمع في تطور، إيمانا بقول الشاعر: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا.

شكاوى من تعليق سلف مصرف الرافدين وقروضه

كشفت مصادر أمس السبت، أن مصرف الرافدين علق جميع السلف والقروض باستثناء مبادرة «ريادة» التي تتبناها حكومة تصريف الاعمال الحالية برئاسة محمد شياع السوداني، وفي المقابل تزايدت شكاوى المواطنين من عدم حصولهم على السلف التي يحتاجونها لحل بعض مشاكلهم المالية .

وأوضحت المصادر، أن عددا كبيرا من المواطنين الذين يراجعون فروع المصرف يتفاجأون في إبلاغهم بعدم وجود خطة ائتمانية لهذا العام الأمر الذي أدى إلى إيقاف القروض المتنوعة كافة بما فيها قروض البناء والترميم وشراء الوحدات السكنية.

وأضافت أن المصرف لم يفعّل لغاية الآن أي برامج تمويلية بديلة مما أثار تساؤلات المواطنين حول أسباب الاقتصار على مبادرة «ريادة» في الوقت الذي تتزايد فيه الحاجة إلى القروض الإسكانية.

وتزايدت حيرة المواطنين العراقيين بشأن سياسات مصرف الرافدين الحكومي بعد تكثيفه العمل على مشروع مبادرة «ريادة»، وضخ مبالغ مالية بشكل يومي مقابل استمرار إيقاف السلف والقروض والتسهيلات المصرفية الأخرى منذ أشهر، وفقا للمصادر.

وأكد مواطنون أن المصرف بات يقتصر في منح التمويلات على تلك المبادرة فقط، متسائلين عمّا إذا كان هذا التوجه يمثل مشروعا انتخابيا مستمرا، أم أنه يندرج ضمن شبهات هدر مالي، والتصرف بأموال المُودِعين دون مبررات واضحة؟.

وأشار المواطنون الذين كانوا قد ترددوا على المصرف في الفترة السابقة، إلى أن العام الجاري كان يجب أن يشهد إعادة تفعيل السلف والقروض المتنوعة ولا سيما قروض البناء والإسكان والقروض الشخصية إلا أن المصرف ركز على ريادة حصرا الأمر الذي أثار علامات استفهام واسعة.

وطالبوا، الجهات الرقابية والمالية بفتح تحقيق شامل حول طبيعة آلية الصرف اليومية للمليارات ضمن المبادرة، والتأكد من سلامة الإجراءات، ومن عدم وجود أية مخالفات إدارية، أو مالية، مؤكدين أن الشفافية في عمل المؤسسات المصرفية حق للمُودِعين و للرأي العام العراقي.

الشرقاط يعيد مشهد الاعتداء على الأطباء للواجهة

يشهد بعض المستشفيات الحكومية حالات اعتداء متكررة على الكوادر الصحية بسبب نقص الأدوية والإمكانيات، وهو ما دعا دوائر الصحة في العديد من المحافظات للمطالبة بتوفير حماية أكبر للملاكات الطبية من المواطنين الغاضبين من سوء خدمات المستشفيات .

وفي السياق ،كشف مصدر في دائرة صحة محافظة صلاح الدين، أمس السبت، عن تعرّض أحد أطباء مستشفى الشرقاط لاعتداء من قبل ثلاثة شبان داخل المستشفى الذي يُعد المستشفى الوحيد في القضاء.

وقال المصدر : إن» أحد أطباء مستشفى الشرقاط وبينما كان خارجا من غرفة العمليات قد تعرض لاعتداء من قبل ثلاثة شبان داخل المستشفى كانوا بحالة سُكر، بعد إدخال قريبهم إلى المستشفى وعدم توفر بعض العلاجات اللازمة لحالته».

100 عائلة بصرية مهددة بالعيش في العراء

يواجه أكثر من ١٠٠ عائلة ،العيش في العراء دون أي بديل سكني بعد تلقيهم إشعارات بإزالة منازلهم خلال ٧٢ الموجودة في الحي الصناعي بقضاء الزبير التابع لمحافظة البصرة.

وفي السياق ،أطلق عدد من سكان منطقة "السكك" خلف الحي الصناعي في قضاء الزبير، غربي البصرة، نداءات استغاثة بعد تلقيهم إشعارات بإزالة منازلهم خلال ٧٢ ساعة ضمن حملة رفع التجاوزات لمحاذاتها سكة القطار، محذرين من أن تنفيذ القرار سيترك أكثر من ١٠٠ عائلة في العراء دون أي بديل سكني، وناشد الأهالي الجهات المعنية في المحافظة، بالتدخل لوقف عمليات الإزالة أو توفير بديل سكني لهم، مؤكدين أن هدم منازلهم سيعني تركهم في العراء».

مطالبات بخطط عاجلة لإنقاذ الفلاحين من آثار الجفاف

تصاعدت التحذيرات من دخول الزراعة في مرحلة شلل نتيجة تفاقم أزمة الجفاف التي تضرب العراق منذ سنوات وتراجع الموارد المائية إلى مستويات خطرة ما قد ينعكس مباشرة على الأمن الغذائي ومصادر دخل مئات الآلاف من العوائل، وسط مطالبات بوضع خارطة إنقاذ عاجلة للقطاع.

وقال رئيس مجلس محافظة صلاح الدين، عادل الصميدعي، إن "الزراعة قطاع محوري في العراق، إذ تستقطب بين ٤٥–٥٠٪ من الأيدي العاملة على الأقل، ما يعني أن شريحة واسعة تعتمد عليها بشكل مباشر، فضلاً عن عشرات المهن المساندة التي تنشط بازدهارها، ما يجعلها ماكينة إنتاجية توفر مصادر رزق لمئات الآلاف في عموم البلاد".

وأضاف: أن «أزمة المياه الحالية حادة وصعبة، وليست مؤقتة، الأمر الذي يفرض اعتماد ثلاثة محاور إسعافية عاجلة، أبرزها إيقاف استقطاع فوائد القروض عن المزارعين ومربي الثروة الحيوانية، والتوقف عن استقطاع أجور السقي وإيجار العقود الزراعية غير المشمولة بالخطة الزراعية».

وتابع أن «المحور الثالث يتمثل في تشكيل لجنة مركزية لدراسة واقع المناطق الزراعية، والانتقال السريع نحو المكننة والري الحديث، مع اعتماد جدول اقتصادي يوجّه المحاصيل بما يضمن استخدام أقل كميات المياه، خصوصاً في المناطق التي يمكن فيها الاعتماد على المياه الجوفية».

وأشار إلى أن «الزراعة جزء أساس من مفهوم الأمن الغذائي، والحفاظ عليها ضرورة وطنية، لأن وصولها إلى مرحلة الشلل الشامل سيقود إلى ارتدادات قاسية على المجتمعات الريفية، وقد يفتح الباب أمام أزمة إنسانية حادة».

ويشهد العراق منذ أكثر من خمس سنوات أحد أسوأ مواسم الجفاف نتيجة انخفاض واردات دجلة والفرات وتغير المناخ وتراجع الخزين المائي.

أهالي بسماية يشكون عودة الروائح الغريبة إلى المياه

شكا عدد من أهالي مجمع بسماية السكني عودة الروائح الغريبة إلى المياه الواصلة الى سكان المجمع الشهير الذي يقع في أطراف العاصمة بغداد لافتين الى اضطرار الأسر لشراء المياه بمبالغ باهظة، مما يؤثر على أوضاعهم الاقتصادية.

وقال الاهالي : إن «جميع سكان المجمع يشكون عودة الروائح الغريبة إلى المياه الواصلة الى سكان مجمع بسماية السكني في العاصمة بغداد الذي يعد الواجهة المشرقة للمجمعات السكنية في العراق «.

وأضافوا:إن «المياه التي تصل الى الوحدات السكنية في المجمع تحمل رائحة (النفط الأبيض)، ولزوجة محسوسة باليد وهي «دليل على انتشار الطحالب والفطريات».

واشاروا الى أن» العائلات نوهت بأن هذه الحالة حصلت بعد نشر الإدارة الخدمية لمجمع بسماية عبر موقعها الرسمي خبراً بالصور والفيديو بأنها ستقوم بتنظيف خزانات المياه الخاصة بالمجمع.

وناشد الاهالي الجهات المسؤولة والادارة الخدمية للمجمع بضرورة حل هذه المشكلة بأسرع وقت ممكن وإيصال المياه الصالحة للشرب الى العائلات الموجودة في هذا المجمع النموذجي، بدلا من اضطرار الأسر الى شراء المياه بمبالغ باهظة، مما يؤثر على أوضاعهم الاقتصادية في الوقت الحالي.

الجمهورية الإسلامية تكشف عن مسيرات من الجيل الجديد

تواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسيرتها في بناء وتطوير ترسانتها العسكرية، فقد قدّم رئيس مجموعة شركات المعرفة التابعة لمنظمة التعبئة التعاونية، تفاصيل جديدة حول طائرات التعبئة المسيرة من الجيل الجديد.

وستُطلق مجموعة شركات المعرفة التابعة لمنظمة التعبئة التعاونية، طائرات مسيرة من الجيل الجديد قريبا، وهو إنجاز يُعَدّ من أهمّ الإنجازات التكنولوجية للتعبئة في البلاد.

صرّح بذلك نائب منسق منظمة "تعبئة المستضعفين"، العميد حسين معروف، في مؤتمر صحفي عُقد بمناسبة أسبوع التعبئة.

وفي هذا الصدد، صرّح رئيس مجموعة شركات المعرفة التابعة لمنظمة التعبئة التعاونية قائلا: "تضم شركات المعرفة التابعة لمؤسسة التعبئة التعاونية، مجموعة من الشركات، إحداها تعمل في مجال تقنيات الطيران، بما في ذلك الطائرات المسيرة، وقد حققت هذه الشركة، طيفا واسعا من التقنيات في مجالات الأجهزة والبرمجيات، بما في ذلك الأجهزة المتعلقة بسلسلة إنتاج الطائرات المسيرة بأكملها، بالإضافة إلى البرمجيات وأنظمة التحكم ذات الصلة".

وأضاف: "لقد تحققت إنجازات متنوعة في مجال الطائرات المسيرة المدنية. على سبيل المثال، تُستخدم طائرات مسيرة خاصة في المجال الزراعي لرش المبيدات الحشرية، ومراقبة نمو المحاصيل، وتلبية الاحتياجات الزراعية الأخرى، كما تُستخدم هذه الطائرات في مجال التعدين لأغراض التنقيب".

وصرّح رئيس مجموعة شركات المعرفة التابعة لمنظمة التعبئة التعاونية: "في المجالات الصناعية، تُستخدم هذه الطائرات أيضا لإنشاء أسوار غير مادية وحماية البيئات الصناعية".

وتابع قائلاً: "في مجال مكافحة الحرائق، استطاعت طائرة الإطفاء المسيرة لهذا المجمع، أن تكتسب مكانة مرموقة بين الطائرات المسيرة الحالية بفضل عقود محلية عديدة، إضافةً إلى ذلك، صُممت وأُنتجت طائرات مسيرة في مجال نقل البضائع، تعمل في نطاقات مختلفة حسب الحاجة، وتُقدم خدماتها حاليا في البلاد".

وصرّح رئيس مجموعة شركات المعرفة التابعة لمنظمة التعبئة التعاونية: "فيما يتعلق بنظام المراقبة الزراعية الشامل، صُمم نظام مسؤول عن الإدارة الكاملة للأراضي الزراعية المزروعة، ويُقدم كخدمة؛ أي أن الطائرة المسيرة ليست بالضرورة للبيع، بل تُقدم خدمات رش المبيدات ومراقبة الأراضي في آن واحد".

تجدر الإشارة إلى أن الطائرات المسيرة المدنية تُستخدم في مجالات مثل التصوير، والإنقاذ والإغاثة، وتطوير الطرق والحضر، والبيئة، والبريد والاتصالات، واستكشاف المناجم، والتحكم في خطوط المياه والغاز والكهرباء والسكك الحديدية، وإدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، وغيرها، حيث يبلغ أقصى ارتفاع لها 500 متر فوق سطح الأرض.

طائرة FA-50 الكورية الجنوبية تحتل العالم بمواصفاتها وأسعارها المناسبة

أصبحت طائرة FA-50 الكورية الجنوبية، واحدة من أنجح صادرات الدفاع في سول، حيث حققت انتشارًا في أسواق عدة بفضل مزيجها من القدرة على التحمل، والمرونة، والكفاءة القتالية. فقد اقتنت الفلبين، 12 طائرة FA-50PH بقيمة 450 مليون دولار، بينما تسلم العراق 24 طائرة T-50IQ بقيمة 1.1 مليار دولار، وتعمل إندونيسيا بعدد من نسخ T-50I. وفي 2022، وقعت بولندا عقدًا بقيمة 3 مليارات دولار لشراء 48 طائرة FA-50، وهو أكبر عقد تصدير للطائرة حتى الآن، مع جدول تسليم على مراحل، كما وقعت ماليزيا في 2023، عقدًا بقيمة 920 مليون دولار لشراء 18 طائرة FA-50 Block 20، مع خيار لشراء 18 وحدة إضافية.

وبدأ تطوير طائرة FA-50 كامتداد لبرنامج KTX-2 الذي أجرته شركة KAI بالتعاون مع لوكهيد مارتن. حلّقت النسخة التدريبية T-50 لأول مرة في عام 2002، تلتها نسخة الهجوم TA-50 في 2003، ثم نسخة الهجوم الخفيف FA-50 في 2011. تم تسليم أولى طائرات FA-50 إلى القوات الجوية الكورية الجنوبية (ROKAF) في 2013، بهدف استبدال منصات قديمة مثل A-37 وF-5E/F، ودعم برامج تدريب الطيارين على المقاتلات المتقدمة، بالإضافة إلى أداء مهام قتالية محدودة. وتعمل طائرة FA-50 ضمن ثلاثة أسراب في القوات الجوية الكورية الجنوبية، وتمثل خطوة مهمة في تحول كوريا الجنوبية من مشتر إلى منتج للطائرات العسكرية عالية الأداء. مع مرور الوقت، تطورت الطائرة عبر إصدارات عدة تضمنت ترقيات في القدرات، حيث قدمت Block 10 أجهزة استهداف دقيقة، بينما أضافت Block 20 قدرات الصواريخ بعيدة المدى وأنظمة قتال شبكية.

تم تصميم FA-50 كطائرة ثنائية المقعد، وتعمل بمحرك واحد من طراز General Electric F404-GE-102، ولا توجد لها نسخة أحادية المقعد، بحيث يمكن استخدام المقعدين للطيار وضابط أنظمة الأسلحة أو لأغراض التدريب، تحتوي قمرة القيادة على شاشات رقمية متعددة الوظائف، وهي متوافقة مع أنظمة الرؤية الليلية.

وتشمل الأنظمة الدفاعية، مستقبلات إنذار الرادار، وموصلات مضادة، وخيار نظام التصويب المثبت على الخوذة (JHMCS). يدعم رادار EL/M-2032، المورّد من الشركة الإسرائيلية ELTA Systems بموجب اتفاقية نقل تكنولوجيا، العمليات الجو-جو والجو-أرض، وللعملاء غير القادرين على استخدام الأنظمة الإسرائيلية، تتوفر بدائل مثل AN/APG-67(v)4. كما تحتوي النسخ الأحدث، بما في ذلك تلك الموردة إلى بولندا وماليزيا، على رادارات AESA مطورة من قبل شركتي Raytheon وLIG Nex1.

كما تشمل ترسانة FA-50 مدفعًا داخليًا عيار 20 ملم من طراز M197 وسبع نقاط تعليق خارجية، ويمكنها إطلاق صواريخ جو-جو AIM-9 Sidewinder، وصواريخ جو-أرض AGM-65 Maverick، والقنابل الموجهة بدقة مثل GBU-31، GBU-32، GBU-38) JDAMs) والقنابل الليزرية GBU-12، تشمل خيارات التسليح الأخرى القنابل العنقودية CBU-105، وحاملات الصواريخ، وخزانات الوقود الخارجية.

وتدعم FA-50 Block 20 دمج صواريخ الجو-جو متوسطة المدى AIM-120C AMRAAM، كما يخطط لدمج صاروخ كروز KEPD-350-2 بمدى 400 كلم، وصاروخ كروز الكوري الجديد Cheonryong، بانتظار موافقات التصدير. ليست كل النسخ الحالية تدعم أسلحة جو-جو بعيدة المدى، إلا أن الترقيات مستمرة لتعزيز القدرات القتالية متعددة المهام دون تعقيدات المقاتلات متعددة المهام الكبيرة الحجم.

على مستوى الأداء، تبلغ سرعة FA-50 Fighting Eagle القصوى نحو 1.5 ماخ، فيما يصل سقف التحليق إلى 16,764 مترًا، مع قدرة صعود قوية تبلغ 12,070 مترًا في الدقيقة. وتستوعب الطائرة 2,500 كغم من الوقود داخليًا، يمكن زيادتها عبر ثلاثة خزانات خارجية، بينما يبلغ الحد الأقصى لوزن الإقلاع 13,500 كغم. وفي حالة تزويدها بخزان وقود مركزي وصاروخين من طراز AIM-9 وآخرين AGM-65، يبلغ نصف القطر القتالي للطائرة قرابة 444 كيلومترًا.

ورغم أنها تُشغَّل عادة بطاقم من فردين، إلا أنها قادرة على الطيران بطيار واحد، ويصل مداها إلى 2،592 كيلومترًا باستخدام خزانات وقود إضافية. تعتمد الطائرة على إلكترونيات طيران معيارية تسمح بإضافة ترقيات متقدمة، منها رادارات ذات فتحات اصطناعية، وأنماط متابعة التضاريس، وروابط بيانات حديثة، وأنظمة تلقائية لتفادي الاصطدام، كما تُزوَّد النسخ المصدَّرة بأنظمة عرض مثبتة على الخوذة وقدرات حرب إلكترونية معززة.

الجيش الروسي يكشف عن روبوت Courier القاذف للهب

يُعد الجيش الروسي، واحداً من أكثر الجيوش المتقدمة في العالم على مستوى صناعة وإنتاج الروبوتات القتالية، ومؤخراً نشرت وسائل إعلام روسية، أول لقطات مؤكدة لروبوت "كورير" (Courier) القاذف للهب، الذي يطلق صواريخ شديدة الاحتراق، وهو يعمل على محور سومي بشمال شرق أوكرانيا.

ويشير هذا التحرك إلى توسّع روسيا في الاعتماد على المركبات البرية غير المأهولة ضمن تجارب موسّعة تجريها موسكو لإسناد الأدوار القتالية لمنصات روبوتية.

وظهر في اللقطات التي نشرتها وسائل إعلام روسية روبوت قاذف للهب مصغر في المعارك العسكرية في سومي بأوكرانيا، حيث نفّذت مركبة مجنزرة صغيرة من دون سائق، ضربة على مواقع أوكرانية بين الأشجار.

وتوصف هذه المنظومة بأنها "قاذف لهب روبوتي" يعتمد على منصة NRTK Courier، في خطوة جديدة ضمن مسار روسيا نحو إدخال الروبوتات القتالية البرية.

ويعكس ظهور هذا القاذف غير المأهول كيف تحوّلت الجبهة الأوكرانية إلى مختبر للحرب الروبوتية وتسريع تسليح المنصات الحالية.

ُعتبر الروبوت الروسي المدمج في NRTK Courier مركبة أرضية مسيرة مجنزرة صُممت في الأصل كحاملة متعددة الأغراض للخدمات اللوجستية وإجلاء المصابين والمهام الهندسية. وتتمثل المنظومة المعدّلة في مركبة مجنزرة صغيرة مزوّدة بوحدة قاذف حراري RPO-M Shmel-M تركّب على السقف وتطلق ذخائر حارقة أو شديدة الانفجار قصيرة المدى عبر منصة إطلاق موجّهة عن بُعد مزوّدة بحساسات.

وتُظهر اللقطات المركبة بتشكيلة من عشرة أنابيب: صفان من أنابيب الإطلاق الأسطوانية على حامل دوار ومرتفع، إلى جانب صاري استشعار للمراقبة ليلاً ونهاراً والتصويب عن بُعد.وتُظهر الأسلاك المكشوفة، أن المنصة جرى دمجها بسرعة أكبر من كونها منتجاً صناعياً كاملاً، إلا أن الفكرة الأساسية واضحة: مجنزرة صغيرة موجّهة عن بُعد لإطلاق ذخائر حرارية.

ممن الناحية التشغيلية، تمثّل نسخة Courier القاذفة للهب امتداداً لمنظومة ظهرت في الحرب الروسية الأوكرانية منذ 2024 على الأقل، حين شاركت الروبوتات الأولى في مهمات إمداد وإخلاء وزرع ألغام.

ووصف مشغّلوها المنصة بأنها سهلة التشغيل في غضون أيام، لأنها صُممت لتناسب الجنود أكثر من المهندسين.وتطورت العائلة لاحقاً لتضم نسخ اقتحام مزوّدة برشاشات وقاذفات قنابل آلية، وروبوتات مخصّصة لزرع الألغام، وناقلات حمولة، جميعها تعتمد الهيكل المجنزَر نفسه.

وتأتي النسخة القاذفة للهب ضمن هذا المسار التصاعدي: بدلاً من تطوير روبوت جديد، تم تثبيت بطارية قاذف حراري مدمجة على منصة أثبتت فعاليتها.

وبالتوازي، تُنهي روسيا اختبار نسخة محدّثة من منظومة القاذف الحراري الثقيل المعتمدة على هيكل دبابة T-80، المشهورة غربياً بمنظومات TOS-1 وTOS-1A، وتقول التقارير الرسمية، إن التحديث يمنحها دقة أكبر ومدى أطول ومستوى أعلى من الأتمتة.

ورغم ميزاته التشغيلية، يعاني الروبوت نقاط ضعف، فحجمه الصغير وهيكله المنخفض يعزّزان الحركة في الغابات والمناطق الموحلة والمواقع المدمّرة، إلا أن غياب التدريع يجعله مكشوفاً لشظايا المدفعية ونيران الأسلحة الخفيفة والأسلحة المضادة للدروع، إضافة إلى طائرات FPV المسيّرة المنتشرة بكثافة لدى الطرفين.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

الاخيرة

الاحد 23 تشرين الثاني 2025 العدد 3728 السنة السادسة عشرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

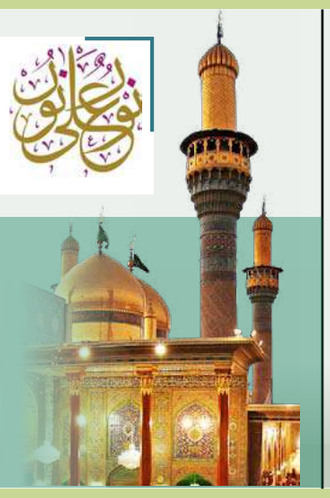

قال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام):
«إياكم أن يحسد بعضكم بعضا، فإن الكفر أصله الحسد»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:14
صلاة الظهر	11:49
صلاة المغرب	5:13
منتصف الليل	11:05

حملة بغرفة زجاجية لجمع كراس متحركة لذوي الهمم

أطلقت نقابة صناع المحتوى واتحاد نقابات العمال، مبادرة إنسانية غير مسبوقة في ساحة التحرير ببغداد، تمثلت بإقامة «الغرفة الزجاجية» تحت نصب التحرير، حيث يتواجد داخلها، مشاهير وصناع محتوى على مدار عشرة أيام متواصلة، مع بث مباشر عبر منصات التواصل الاجتماعي.وتهدف هذه الفعالية إلى جمع التبرعات لشراء ألف كرسي كهربائي مخصص للمصابين وذوي الهمم، على أن يجري توزيعها عبر العتبتين الحسينية والعباسية.المنسق الإعلامي للنقابة أحمد الخزعلي، دعا المواطنين إلى دعم المبادرة والمساهمة حتى بمبالغ بسيطة، مؤكدا، أن المشروع إنساني خالص ولا يرتبط بأية جهة سياسية.

فراوي الموصل.. صناعة نادرة تعود مع صقيع الشتاء

في شتاء عراقي يبدو ممطراً وقارساً، تعود الموصل إلى إحدى أقدم صناعاتها وأكثرها ندرة، صناعة الفراوي الجلدية، ففي منطقة باب الطوب بالجانب الأيمن، يعمل الأسطوات نافع محمد وعصام طليع على إحياء هذه الحرفة داخل معملهم الصغير، حيث يتحوّل الجلد الطبيعي القادم من ميسان وواسط والنجف إلى قطعة فاخرة بعد رحلة طويلة من المعالجة.تبدأ القصة من الجنوب، حيث تجمع الجلود قبل أن تمر بمراحل تصنيع تستغرق أكثر من شهرين، تشمل خمس محطات أساسية قبل أن تصبح جاهزة للخياطة. ويتم تشكيل الفروة من قصاصات مربعة أو مستطيلة تُجمع بإتقان عال، ليصل المنتج النهائي إلى طول ١٢٠ سنتيمتراً وبعرض متر، بينما يلامس سعرها المليون ونصف المليون دينار، لقيمتها وحرفية صناعها.بعد اكتمال العمل، يضيف نافع، قماشاً داكناً للبطانة داخل ورش سوق الجوادر في الفيصلية بالجانب الأيسر، حيث تعرض الفراوي للزبائن، ويتوافد الرعاة من البادية الممتدة من ربيعة حتى الزبير لاقتنائها، فيما تشق قطع أخرى طريقها نحو السعودية ودول الخليج، لتوثق استمرار صناعة نادرة لا تزال الموصل متمسكة بها، رغم تغيّر الزمن.

شاب عراقي يحول حلمه إلى مشروع صناعي وطني

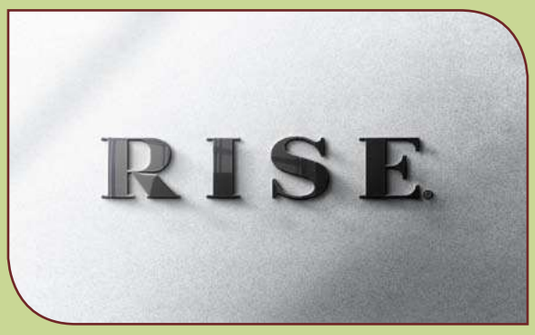

لم يكن علي ثائر، الشاب البغدادي المولود عام ١٩٩٢، يتوقع أن تتحول أولى الخطوط التي خطها بيده في سن الرابعة عشرة إلى بداية رحلة مختلفة تماماً عن عالم الرسم، يومها رسم لوحة وصفت بالاستثنائية، فرأى فيه أساتذته، فناناً يولد أمام أعينهم، موهبة مازال البياض يحتفظ بأسرارها.لكن سنوات قليلة كانت كفيلة بأن تغير اتجاه الريشة، اختار علي، طريقاً آخر، لا يقل تحدياً ولا ابتكاراً، حين قرر أن يدخل عالم التجارة وريادة الأعمال، لم يكن ابتعاداً عن الفن بقدر ما كان بحثاً عن مساحة أوسع لحلم أكبر.

وعلى أرض جديدة، ولدت الفكرة، ثم المشروع، ثم العلامة التجارية التي حملت اسم «رايز»، والتي يصفها علي بأنها مشروع طموح قادر على أن يتحول إلى ثروة قومية للعراق إذا استمرت خطواته بثبات.وقال علي بثقة ووضوح: «أسست شركة وعلامة تجارية باسم رايز، وهدفنا صناعة منتجات صناعية بمعايير عالمية، وتصديرها إلى معظم الدول العربية باسم العراق».

ورغم انشغاله ببناء هذا المشروع الصناعي، بقي للفن مكان لا يغادر قلبه، يبوح بابتسامة فيها شيء من الحنين.وأضاف علي: «لو عاد بي الزمن، لاخترت كلية الفنون الجميلة وأردت أن أطور موهبتي التي ابتعدت عنها طويلاً».

لكن علي، وإن ابتعد عن اللوحة، لم يبتعد عن الحلم، بل أعاد صياغته، وجعله أكثر اتساعاً وقدرة على الوصول.

العتبة الحسينية المقدسة

تطلق ملتقى للسلم الأهلي نبذاً للعنف العشائري

أكدت العتبة الحسينية موقفها الرافض لكل أشكال العنف والنزاعات العشائرية، بإطلاقها الملتقى العشائري الثاني في كربلاء، الذي جمع وجهاء وشخصيات اجتماعية لبحث سبل إنهاء الخلافات المتفاقمة وتعزيز ثقافة السلم الأهلي، وجاءت المبادرة في إطار جهود مستمرة لإرساء قيم الحوار والتهدئة، وضمان أن تكون العشائر ركيزة للاستقرار لا مصدراً للتوتر.

وشهد الملتقى طرح رؤى متعددة حول آليات تطوير الأعراف العشائرية بما ينسجم مع القانون، والحد من تفاقم الخلافات التي باتت تشكل عبئاً أمنياً واجتماعياً في عدد من المناطق، كما ناقش المشاركون، سبل ترسيخ ثقافة الحوار وإيجاد قنوات تنسيق مشتركة بين العشائر ومؤسسات الدولة، لضمان معالجة النزاعات قبل تحولها إلى صراعات دامية.

وأكدت إدارة الملتقى، أن الهدف الرئيس هو دعم الاستقرار المجتمعي وتعزيز دور العشائر كعامل تهدئة لا توتير، والعمل على وضع مدونات سلوك تساهم في احتواء الخلافات وحماية الأرواح والممتلكات.

ويعد هذا الملتقى، خطوة جديدة ضمن سلسلة مبادرات تعمل عليها العتبة لتعزيز قيم التعايش وبناء جسور الثقة بين المكونات الاجتماعية، بما يسهم في استتباب الأمن وتقوية النسيج المجتمعي.

مركز أطراف ذكية يفتح أبوابه مجاناً للمحتاجين

بروح تحمل الأمل لآلاف المحتاجين، افتتحت محافظة كربلاء المقدسة، مركز صناعة الأطراف الصناعية الذكية داخل مستشفى الإمام الحسن المجتبى (ع).

وأكد المحافظ نصيف الخطابي، أن «الحكومة المحلية ماضية في دعم هذا المشروع الحيوي وتوفير كل ما يحتاجه من تخصيصات وموارد، ليكون قادراً على تصنيع الأطراف الذكية وتقديمها مجاناً لمن يستحقها، في خطوة تهدف إلى تخفيف أعباء العلاج وإعادة الأمل لمن فقدوا أطرافهم».

وأشار الخطابي إلى أن «هذا المركز يعد من أوائل المراكز الحكومية المتخصصة في العراق، وأن افتتاحه يمثل، نقلة نوعية في خدمات التأهيل الطبي داخل كربلاء».

ويأتي هذا الإنجاز متزامناً مع حدث طبي تأريخي شهدته المحافظة، حين نجح فريق طبي في إجراء أول عملية زراعة كبد في تأريخ العراق داخل المستشفى نفسه، في دليل واضح على التطور المتسارع للقطاع الصحي بكربلاء، وزخم المشاريع التي تعزز قدرة المؤسسات على علاج المرضى داخل الوطن.

نكهة كردية تجمع بغداد والسليمانية في طبق واحد

لم تكن زيارة كاكه بختيار إلى بغداد، سوى رحلة قصيرة كما خطط لها، لكنه وقع في حب أجوائها البسيطة وناسها الدافئين، فبقي فيها أكثر من أربعين يوما، يطمئن عائلته في السليمانية عبر الهاتف ويخبرهم بأنه يعيش تجربة جديدة لم يكن يتوقعها، فيما تتحول فكرته عن نقل «صهولكة» إلى العاصمة بمشروع متكامل.

و»صهولكة» هي منطقة في شارع سالم بالسليمانية، مازالت معروفة باسمها القديم معمل الثلج، لكنها أصبحت أحد أشهر أماكن طعام الشارع في كردستان، هناك يُقدّم الأكل الكردي الشعبي بطرق مختلفة، خصوصا «جكر» والكباب المنزلي والطاوة، اضافة الى الباقلاء المقلية بالسماق وغيرها من النكهات التي تميز المطبخ الكردي.

بختيار يملك مطعماً في «صهولكة» منذ سنوات، لكن فكرة التوسع نحو بغداد جاءت بالصدفة عندما أعجب زوار من العاصمة بطعامه واقترحوا عليه افتتاح فرع جديد هناك، واليوم يستقبل يوميا زبائن يتسابقون على تذوق الأطباق الكردية التي يقدمها بختيار بالطريقة نفسها التي اعتادها في السليمانية، حتى انه وضع عربة طعام الشارع كما هي في مدينته.

ويقيم بختيار حاليا في منزل قريب من مطعمه الجديد، ويعمل معه كادر يجمع بين شباب من السليمانية وبغداد، في مشهد يعكس وحدة الذوق وروح التقارب بين المدينتين.

ملاكات العتبة العباسية المقدسة تستبدل سجاد حرم مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)